

المملكة المغربية



المنذوبية السامية للتخطيط

# منوغرافية جهة الشاوية ورديغة

2009



المديرية الجهوية لسطات

## الفهرس

- I. مقدمة ..... 2
- II. تقديم الجهة ..... 3
- III. الوضعية الديموغرافية، الاجتماعية والاقتصادية للجهة ..... 7
- IV. القطاعات الاجتماعية ..... 21
- V. القطاعات المنتجة ..... 30
- VI. البنيات التحتية الأساسية ..... 37
- VII. خلاصة ..... 50

## I. مقدمة

تعتبر جهة الشاوية ورديغة ورشا دائما للتنمية الاقتصادية والاجتماعية وذلك بفضل معطياتها الطبيعية والديمغرافية التي تخول لها لعب دور أساسي في السير قدما نحو التنمية الشمولية والمستدامة والإصلاح، وكمثال على البرامج التنموية الرائدة بالجهة: "إستراتيجية تنمية مدينة سطات" و"مخطط التنقل الحضري" إضافة إلى برامج تنمية وطنية ونذكر "المبادرة الوطنية للتنمية البشرية"بالإضافة إلى إعداد وتنفيذ المخططات التنموية الجماعية وانخراط جميع الفاعلين السياسيين والاقتصاديين والاجتماعيين بالإضافة إلى المجتمع المدني في مسلسل التنمية الشاملة.

وتضع المديرية الجهوية للمندوبية السامية للتخطيط رهن إشارة مختلف الفاعلين عدة تقارير ونشرات إحصائية تخول لهم توضيح الرؤية وتسهيل عليهم اتخاذ القرار لأن المعلومات أصبحت في وقتنا الراهن معطا استراتيجيا يؤخذ بعين الاعتبار في كل مبادرة أو برنامج معقّل.

ومن ضمن هذه التقارير نقدم لكم هذه المنوغرافية حول الجهة وهي تتطرق ل:

- ◀ تقديم الجهة
- ◀ الوضعية الديمغرافية الاجتماعية والاقتصادية للجهة.
- ◀ القطاعات الاجتماعية
- ◀ القطاعات المنتجة
- ◀ البنيات التحتية الأساسية

## II. تقديم الجهة

### II.1. نبذة تاريخية حول الجهة

تشتهر جهة الشاوية ورديغة بمؤهلاتها الطبيعية والفلاحية إلا أن الجانب التاريخي يظل حاضرا بقوة فهي إحدى أبرز المناطق الجغرافية التي استقطبت أشهر القبائل العربية القادمة من المشرق " بنوهلال"، وتضم الجهة قبائل الشاوية و ورديغة. أما الشاوية فكانت قديما تمتد من وادي أبي رقرق إلى وادي أم الربيع وكانت تدعى "تامسنا" أي الأراضي المنبسطة، سكانها الأصليون برابرة "البرغواطيون" وينحدرون من مصمودة وفي أواخر القرن الثاني عشر استقبلت الجهة قبائل "بني هلال" وبني سليم" المهاجرة من تونس على يد الموحدين إبان الفتوحات الأندلسية وفي عهد المرينيين (مابين القرن 13 و14) قدم إلى المنطقة "الزناتيون" وهم قبائل بربرية، ليستمر تلاقح الأعراق وليصبح اسم المنطقة هو "الشاوية" بدل "تامسنا" وأصلها كلمة "شاة" أي مربى الأغنام وهو النشاط الرئيسي لسكان المنطقة آنذاك وقد كانوا نصف رحل عرفوا التمدن على يد المولى إسماعيل عندما بنى القسبة الإسماعيلية في القرن السابع عشر وقد استقطب موقعها الاستراتيجي وازدهار اقتصادها الفلاحي والتجاري عدة مستثمرين خلال القرن الثامن عشر والتاسع عشر ومنهم الجالية اليهودية إلا أن هذا الإشعاع الاقتصادي والحضاري سيعرف تدهورا خلال حقبة "السيية" والاستعمار الفرنسي في بداية القرن العشرين و ستسترجع المنطقة تألقها بعد الانفجارين الديمغرافيين لسنتي 1913 و1925 وفي بداية سنوات الخمسينات ستهيمن مدينة الدار البيضاء على النشاط الاقتصادي للمناطق المحيطة بها مما استوجب تأسيس إقليم سطات سنة 1967 أما إقليم بن سليمان فلم يتم تأسيسه إلا سنة 1977.

أما قبائل ورديغة فتنسب لورديغة ذات الهمة أم عبد الوهاب رفيق أبي زيد الهلالي. ورديغة ليست أسطورة بل إنها وكما ذكر الدكتور عبد الهادي التازي جزء من حقيقة تاريخية حيث أن ورديغة هي زوجة جابر الهلالي قائد عرب الهجرة الهلالية والتي ضمت قبائل "بنو هلال، هوازن، بنو أسد، وبنو جثم ...". ورديغة تنحدر من أحفاد هؤلاء الوافدين باستثناء بعض القبائل ذات الأصول العلوية الفاسية وقد لجأ يعقوب المنصور

الموحدي إلى إقطاع جابر الهلالي والمهاجرين معه أراضي مملكة برغواطة الذين أبيدوا على يد المرابطين.

فأنشأ أبناء جابر الهلالي مدنا وقرى تحمل أسماءهم كمدينة بني ملال (ملال، ابن جابر الهلالي وتعني باللغة العربية القوي المدرع) ومدينة الفقيه ابن صالح وهو حفيد لجابر الهلالي. وفخاند بنو جابر هي كالتالي: بني مسكين، بني عمير وبني موسى وبني سمير وبني خيران والسماطة وأولاد البحر وبني خلف وقد شاركت قبائل بنو هلال في معارك الاستقلال في المغرب إذ لا تزال مدينة وادي زم شاهدة على البطولات والملاحم لأهل هذه المنطقة. وقد تأسس إقليم خريبكة سنة 1967.

## 2.II. الموقع الجغرافي

تقع جهة الشاوية وريغة ما بين قطبي الدار البيضاء ومراكش، ويحد الجهة غربا المحيط الأطلسي ومن الشمال الغربي جهة الدار البيضاء الكبرى، من الشمال والشمال الشرقي جهة الرباط-سلا-زمور-زعرير، من الشرق جهة مكناس-تافيلاليت، من الجنوب الشرقي جهة تادلة-أزيلال، من الجنوب جهة مراكش-تانسيفت ومن الجنوب الغربي جهة دكالة-عبدة.

تمتد جهة الشاوية وريغة على مساحة 16571 كلم<sup>2</sup>، أي ما يمثل 2,4 % من مجموع التراب الوطني، وتتكون من ثلاث أقاليم، إقليم سطات ( 9750 كلم<sup>2</sup>)، إقليم خريبكة (4250 كلم<sup>2</sup>) وإقليم بن سليمان (2571 كلم<sup>2</sup>).

## 3.II. المناخ

ينقسم مناخ جهة الشاوية وريغة إلى 3 أنواع :

♦ مناخ ساحلي رطب نسبيا على طول الشاوية الساحلية و الحواشي الجنوبية لإقليم بن سليمان (400 مم سنويا).

♦ مناخ قاري تحت تأثير التيارات البحرية بالمناطق المجاورة لبرشيد (الأمطار من 300 إلى 400 مم سنويا).

♦ مناخ قاري جاف في الجنوب الشرقي وفي المناطق المجاورة للبروج وبإقليم خريكة (الأمطار أقل من 300 مم سنويا).

أما درجات الحرارة فهي باردة في الشتاء ( $5^{\circ}$ - $15^{\circ}$ ) وحارة في الصيف إذ يمكن أن تصل إلى ( $35^{\circ}$ - $45^{\circ}$ ) في بعض المناطق.

## 4.II. التضاريس

تتنمي جهة الشاوية-وردیغة إلى المنطقة الأطلنتية، وتمتد على طول سهل الشاوية، سهل برشید، هضبة الفوسفاط والجهة الجنوبية الغربية لسهول الميزیطة. تعتبر الجهة مجالا غير متجانس، فالشاوية الساحلية وسهل برشید، المكونة من ترسبات الزمن الثاني إلى الزمن الرابع، ساعدت على تكوين أتربة غنية، في حين تتميز هضبة الفوسفاط من جهة، بأهمية الثروة الفوسفاطية، ومن جهة أخرى بضعف الموارد المائية الجوفية. إن امتداد الميزیطة الساحلي على جزء كبير من إقليم بن سليمان وعلى طول الشريط الساحلي الأطلنتي جعل من الميزیطة الساحلية، المكونة أساسا من صخور متنوعة (كرانيت، الشیست، الصخور المتحولة، الصلصال والرمال)، جعل الإقليم يشكل خزاناً مائياً ذا أهمية كبرى.

وتتميز الجهة بتواجد عدة أنواع من الأتربة غنية بموادها العضوية. ويمكن التمييز ما بين الأتربة المعدنية الخام، أتربة ترسية، والأتربة الحمراء المتوسطة.

## 5.II. الموارد المائية

يشكل واد أم الربيع أهم مورد مائي سطحي، بصبيب سنوي يصل إلى 1550 متر مكعب في الثانية. أما بالنسبة لباقي الموارد المائية السطحية فنجد وادي المالح، واد الحيمر، واد الشراط، النفيخ، مازر، وواد تامدروست. ويتميز الجريان بهاته الأودية بموسميته (جاف) ولا ينتعش إلا خلال الفترات الممطرة جدا، حيث يتعدى صبيبها 200 متر مكعب في الثانية.

وتتوفر الجهة على سبعة سدود ما بين الكبرى والمتوسطة وهي :

- ♦ سد المسيرة (2,8 مليار متر مكعب)
- ♦ سد إفوت (18 مليون متر مكعب)
- ♦ سد الدورات (9,5 مليون متر مكعب)
- ♦ سد سيدي سعيد بن معاشو (2 مليون متر مكعب)
- ♦ سد المالح (5 مليون متر مكعب)

كما تتوفر الجهة على 20 سدا من الحجم الصغير بصيبب إجمالي يقدر ب16 مليون متر مكعب. أما بالنسبة للمياه الجوفية فتتوفر الجهة على عدة فرشات مائية أهمها:

الفرشة المائية	المساحة (كلم <sup>2</sup> )	العمق (بالمتر)	الصبيب لتر/ثانية
برشيد	1500	بين 8 و 20	30
الشاوية الساحلية (مابين الدار البيضاء وأزمور)	1200	بين 10 و 20	4
تيروني (هضبة الفوقساط، سهل تادلة وتاساوت)	10.000	بين 180 و 400	50

كما تتوفر الجهة على وحدات هيدرولوجية أخرى أقل أهمية نذكر منها الفرشاة المائية لخميسات الشاوية وواد كيبان بكيسر.

## 6.II. التقسيم الإداري

تضم جهة الشاوية ورديغة 15 جماعة حضرية و102 جماعة قروية و11 باشوية و10 دوائر و28 قيادة وتضم الجهة ثلاث أقاليم هي : سطات، خريبكة وبن سليمان.

الإقليم	عدد الباشويات	عدد الدوائر	عدد القيادات	عدد الجماعات		المجموع
				حضرية	قروية	
سطات	4	5	15	8	62	70
خريبكة	5	3	7	5	26	31
بن سليمان	2	2	6	2	14	16
<b>الجهة</b>	<b>11</b>	<b>10</b>	<b>28</b>	<b>15</b>	<b>102</b>	<b>117</b>

### III. الوضعية الديموغرافية، الاجتماعية والاقتصادية للجهة

#### 1.III. تطور عدد السكان والأسر

تمثل ساكنة الجهة 5,5% من سكان المملكة (حسب إحصاء 2004) حيث وصل تعداد سكان جهة الشاوية ورديغة 1.655.660 نسمة، سنة 2004، بينما كان 1.509.077 نسمة، سنة 1994 مسجلا معدل نمو ب0,9%. هذا المعدل يظل ضعيفا بالمقارنة مع معدل النمو المسجل على الصعيد الوطني ب1,4%. وعلى مستوى الأقاليم، يتصدر إقليم سطات الأقاليم الثلاث بحصة 57,8% من مجموع ساكنة الجهة متبوعا بإقليم خريبكة بحصة 30,15%، أما إقليم بن سليمان فيضم 12,05% فقط من ساكنة الجهة.

#### تطور عدد السكان الإجمالي، الحضري والقروي (1982-2004)

معدل النمو السنوي (%) 2004-1994	1994-1982	2004	1994	الإقليم	
1,2	1,69	956904	847938	692359	سطات
3,2	4,21	323821	236132	143956	حضري
0,3	0,92	633083	611806	548403	قروي
0,4	0,8	499144	480839	437002	خريبكة
1,0	1,67	326674	294680	241457	حضري
-0,8	-0,41	172470	186159	195545	قروي
1,0	2,22	199612	180300	138437	بن سليمان
2,3	4,53	73506	58304	34262	حضري
0,3	1,32	126106	121996	104175	قروي
0,9	1,46	1655660	1509077	1267798	الجهة
2,1	2,86	724001	589116	419675	حضري
0,1	0,68	931659	919961	848123	قروي
1,4	2,06	29891708	26073717	20419555	المغرب
2,1	3,6	16463634	13421026	8730399	حضري
0,6	0,7	13428074	12652691	11689156	قروي

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 1982-1994-2004.



لقد سجلت الساكنة الحضرية نموا سنويا بمعدل 2,1% ما بين إحصائين 1994 و 2004 و تمثل 43,7% من ساكنة الجهة (نسبة التمدن) و 4,4% من الساكنة الحضرية للمملكة وأعلى نسبة تمدن بالجهة يسجلها إقليم خريبكة بنسبة 65,4% بينما لا تتعدى هذه النسبة 33,8% بإقليم سطات و 36,8% بإقليم بن سليمان.

أما الساكنة القروية فقد عرفت نموا سنويا بمعدل 0,1% ويمثل السكان القرويون 56,3% من ساكنة الجهة و 6,9% من سكان المملكة القرويون. ويعد هذا النمو الضعيف للساكنة القروية نتيجة حتمية للهجرة القروية الداخلية والهجرة إلى الخارج. وقد الساكنة القروية خلال العشرين سنة الأخيرة نموا سالبا أحيانا، خصوصا بإقليم خريبكة.

#### تطور عدد الأسر بالجهة حسب الإقليم والوسط (1994-2004)

الإقليم	1994		2004	
	حضري	قروي	حضري	قروي
سطات	44024	86714	66564	99134
خريبكة	53959	28281	66742	28901
بن سليمان	10727	18705	14735	22175
<b>الجهة</b>	<b>108710</b>	<b>133700</b>	<b>242410</b>	<b>150210</b>

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 1994-2004.

لقد عرف عدد الأسر نموا بنسبة 23% ما بين إحصائي 1994 و 2004. بينما بلغ متوسط حجم الأسرة 5 أشخاص بالوسط الحضري و 6 أشخاص بالوسط القروي.

وحسب إسقاطات CERED للسكان سيصل عدد السكان بالجهة خلال سنة 2008: 1.695.000 نسمة أي ما يمثل 5,4% من سكان المملكة بينما كانت تمثل 5,5% في سنة 2004. وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على أن ساكنة الجهة تنمو بوتيرة أبطأ من مجموع الساكنة الوطنية ويعزى هذا إلى ظاهرة الهجرة.

أما على صعيد الكثافة السكانية فيتصدر الأقاليم الثلاثة للجهة إقليم خريبكة. متبوعا بإقليم سطات ثم إقليم بن سليمان ومقارنة بالمستوى الوطني (44 نسمة/كلم<sup>2</sup>) تظل الجهة منطقة مأهولة بالسكان (102 نسمة/كلم<sup>2</sup>) نظرا للطابع الاقتصادي المهم للمنطقة والموقع الاستراتيجي للجهة في مجموع التراب الوطني.

## السكان، المساحة والكثافة لسنة 2008

الكثافة (نسمة/ كلم <sup>2</sup> )	المساحة (كلم <sup>2</sup> )	السكان بالآلاف			الإقليم
		المجموع	قروي	حضري	
101	9750	988	641	348	سطات
118	4250	503	161	342	خريبكة
79	2571	204	127	77	بن سليمان
<b>102</b>	<b>16571</b>	<b>1695</b>	<b>928</b>	<b>767</b>	<b>الجهة</b>
<b>44</b>	<b>710850</b>	<b>31177</b>	<b>13447</b>	<b>17730</b>	<b>المغرب</b>

المصدر: إسقاطات السكان ل CERED

### 2.III. الهجرة وتأثيرها على النمو الديموغرافي بالجهة

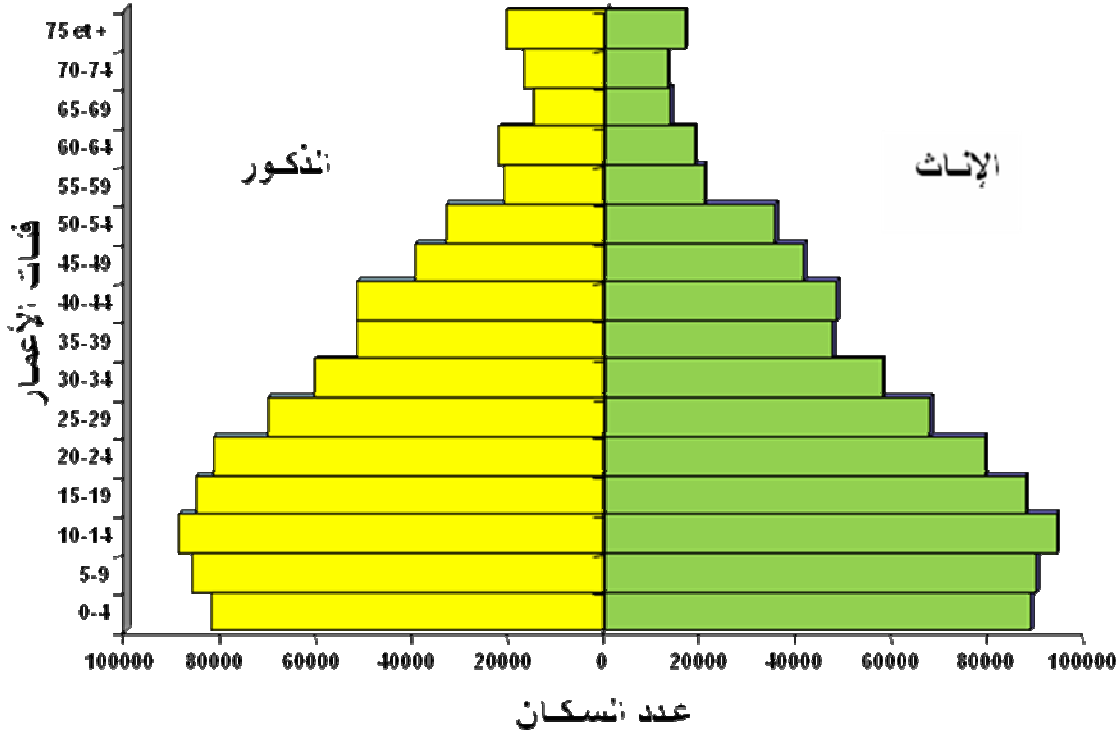
تعتبر ظاهرة الهجرة بالجهة ذات أهمية كبيرة، إذ أن 23,4% من الساكنة المحصية سنة 2004، أحصيت في جماعة تختلف على الجماعة السابقة لإقامتها. وبالنسبة للسكان المهاجرين نحو الجهة (384817 نسمة) ف52% منهم قادمون من الوسط الحضري و يتجه 71,8% منهم نحو الوسط ذاته أي الحضري. وبالنسبة للمهاجرين القادمين من خارج التراب الوطني (3580 نسمة) نحو الجهة فيتجه معظمهم نحو الوسط الحضري (84,1%).

أما بالنسبة للهجرة ما بين جهات المغرب ف49,8% من مهاجري الجهة (191788 نسمة) يغيرون محل إقامتهم داخل تراب الجهة وهي ظاهرة تظل قروية أكثر منها حضرية ف66,9% من هذه الفئة هم من الساكنة القروية و84,9% من هذه الفئة (162872 نسمة) يغيرون محل إقامتهم داخل نفس الإقليم. والمدة المتوسطة لمكوث لمهاجرين الوافدين إلى الجهة هو 13 سنة.

### 3.III. توزيع السكان حسب السن والجنس

لقد دخلت ساكنة الجهة في المرحلة الثانية من التحول الديمغرافي. إذ أن شريحة السكان في سن أقل من 14 سنة قد تقلصت لفائدة شريحة السكان في سن ما بين 15 و 59 سنة و60 سنة فما فوق. ولكن رغم هذا فما زالت شريحة السكان الشابة (أقل من 30 سنة) هي الطاغية بمختلف مناطق الجهة بحصة 60% من السكان، أما الساكنة في سن النشاط (من 15 إلى 59 سنة) فقد سجلت ارتفاعات ما بين إحصائي 1994 و 2004 لتمر من 55,3% إلى 59,5%. ويمثل الذكور 49,7% من ساكنة الجهة أي بحصة 99 رجل لكل 100 امرأة.

## هرم الأعمار لسنة 2004



### توزيع سكان الجهة حسب فئات الأعمار الكبرى ب%

2004	1994	فئة العمر
31,9	37,2	أقل من 15 سنة
59,5	55,3	من 15 إلى 59 سنة
8,6	7,5	60 سنة فما فوق
<b>100</b>	<b>100</b>	<b>المجموع</b>

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 1994 و 2004.

### 4.III الحالة الزوجية

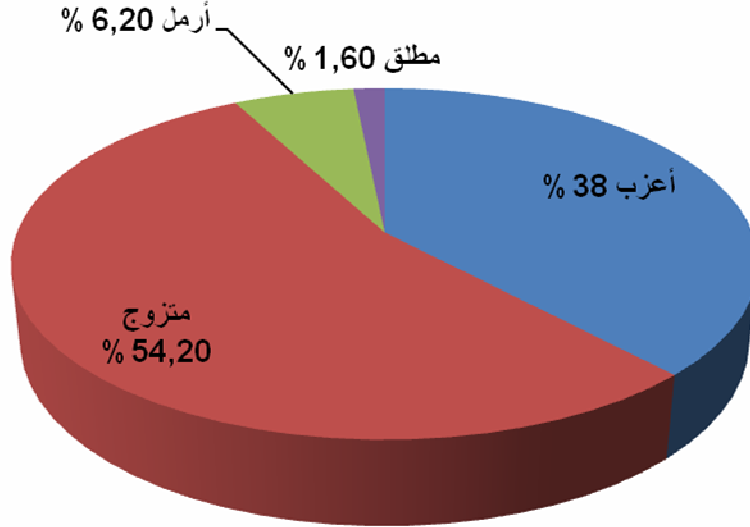
بالنسبة للسكان في سن 15 سنة فما فوق، فإن نسبة العزوبة هي 38% وترتفع لدى الذكور (45%) أكثر من الإناث (30,8%). أما المتزوجون فيمثلون 54,2% بينما يمثل المطلقون 1,6% والأرامل 6,2%.

توزيع الساكنة الجهوية في سن أكثر من 15 سنة  
حسب الحالة الزوجية والجنس (ب%)

المجموع	الإناث	الذكور	الحالة الزوجية
38	30,8	45,4	أعزب
54,2	55,4	53,1	متزوج
6,2	11,3	0,9	أرمل
1,6	2,6	0,7	مطلق

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004.

توزيع الساكنة الجهوية في سن أكثر من 15 سنة حسب الحالة الزوجية



وقد ارتفع متوسط سن الزواج عند الذكور من 29,2 سنة خلال إحصاء 1994 إلى 30,5 سنة إحصاء 2004 أما عند الإناث فقد مر من 24,3 سنة إلى 25,3 سنة.

### 5.III. الخصوبة

حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 فإن المؤشر التركيبي للخصوبة لدى النساء هو 2,6 طفل لكل امرأة بدل 3,2 طفل لكل امرأة حسب إحصاء 1994 ويبقى هذا المؤشر مرتفعا في الوسط القروي مقارنة بالوسط الحضري ويظل هذا المؤشر قريبا من مثيله الوطني.

#### المؤشر التركيبي للخصوبة بالجهة

المجموع	قروي	حضري	الجهة
3,2	3,5	2,8	1994
2,6	3,0	2,1	2004
2,5	3,1	2,1	المغرب 2004

المصدر : إحصاء 1994 و 2004.

وتعرف نسبة الخصوبة ذروتها لدى النساء في سن 25-29 سنة وتتناقص بحدّة لدى النساء في سن 45-49 سنة.

### نسبة الخصوبة لدى النساء في سن الإنجاب حسب الوسط وفئة العمر (ب%) السنة 2004

فئة العمر	حضري	قروي	المجموع
19-15 سنة	16,3	28,7	23,4
20-24 سنة	85,1	140,0	115,0
25-29 سنة	116,1	159,0	138,6
30-34 سنة	111,4	143,6	127,9
35-39 سنة	68,6	88,8	78,3
40-44 سنة	25,2	36,9	30,8
45-49 سنة	6,6	10,5	8,5

المصدر : الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004.

### 6.III. الأمية والتعليم

#### 1.6.III. الأمية

بفضل المجهودات المبذولة في ميدان محو الأمية استطاع المغرب أن يحسن النسب المسجلة في الماضي وكذلك الجهة فخلال 10 سنوات انخفضت. نسبة الأمية من 57,2% (إحصاء 1994) إلى 46,3% (إحصاء 2004)، إلا أن الملاحظ هو أن الظاهرة لازالت متفشية في الوسط القروي بنسبة 59,2% وبالخصوص لدى العنصر النسوي بنسبة 72,6%.

#### نسبة الأمية حسب الوسط والجنس لدى السكان في عمر 10 سنوات فما فوق (ب%)

الوسط	1994		2004	
	حضري	قروي	حضري	قروي
ذكور	24,1	56,9	18,9	46,1
إناث	49,6	84,4	41,1	72,6
المجموع	37,3	70,4	30,5	59,2

المصدر: إحصاء 1994 و 2004.

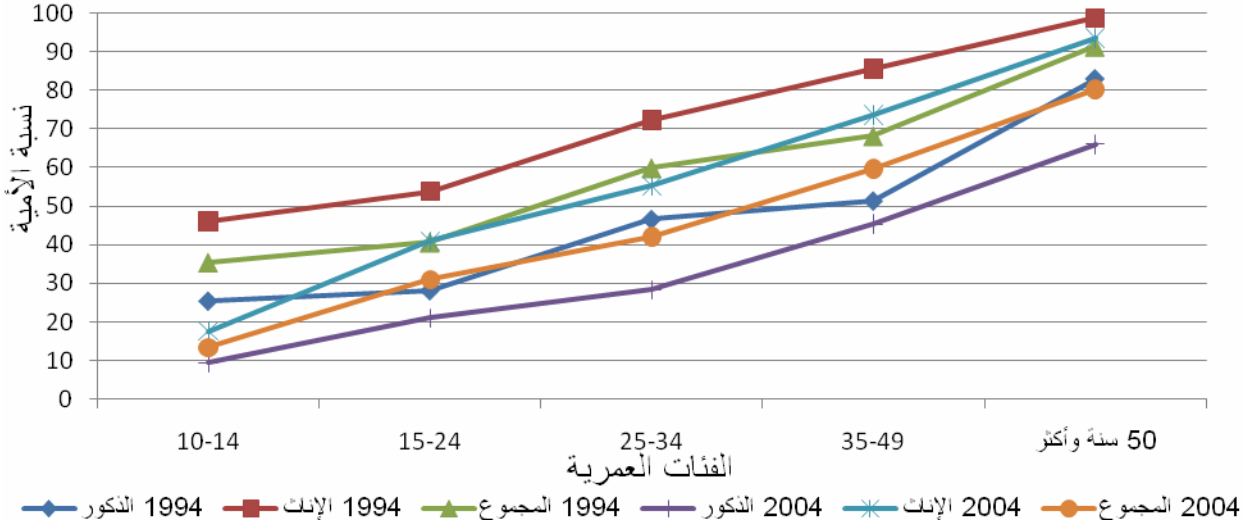
وقد عرفت هذه النسبة تحسنا ملموسا لدى الساكنة في سن 10 إلى 14 سنة.

نسبة الأمية حسب الفئات العمرية والجنس  
لدى السكان في عمره 10 سنوات فما فوق (ب%)

فئة العمر	2004			1994		
	المجموع	الإناث	الذكور	المجموع	الإناث	الذكور
14-10	13,4	17,6	9,5	35,4	46,0	25,5
24-15	31,0	40,9	21,0	40,6	53,8	28,2
34-25	42,0	55,2	28,3	59,9	72,3	46,6
49-35	59,7	73,6	45,3	68,2	85,5	51,4
50 سنة وأكثر	80,3	93,5	66,0	91,4	98,7	83,0
<b>المجموع</b>	<b>46,3</b>	<b>58,1</b>	<b>34,3</b>	<b>57,2</b>	<b>70,2</b>	<b>44,3</b>

المصدر: الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 و1994.

نسبة الأمية حسب الفئات العمرية والجنس لدى السكان في عمره 10 سنوات فما فوق  
(إحصائي 2004 و 1994)



### 2.6.III. التمدرس

لقد عرف مجال التمدرس قفزة كمية ونوعية خلال العشر سنوات التي تفصل إحصائي 1994 و2004 فنسبة التمدرس بالجهة قد مرت من 55,3% إلى 80,2% مسجلة تحسنا نوعيا خصوصا بالوسط القروي (46,4% في سنة 1994 و71,8% سنة 2004) كما أن الهوة التي كانت تفصل الإناث والذكور بالعالم القروي عرفت تقلصا ملحوظا إذ مر الفارق من 26,3 نقطة سنة 1994 إلى 8,3 نقطة في سنة 2004.

### نسبة التمدرس لدى الأطفال في سن ما بين 7 و 12 سنة حسب الجنس والوسط

الوسط	2004			1994		
	المجموع	قروي	حضري	المجموع	قروي	حضري
الذكور	82,5	75,8	92,3	65,3	59,0	84,5
الإناث	77,6	67,5	91,8	44,5	32,7	80,4
<b>المجموع</b>	<b>80,2</b>	<b>71,8</b>	<b>92,1</b>	<b>55,3</b>	<b>46,4</b>	<b>82,6</b>

المصدر : المميزات السوسيو اقتصادية لجهة الشاوية ورديغة سنة 2004.

### 3.6.III. المستوى التعليمي للسكان غير المتمدرسة

تبلغ نسبة السكان غير المتمدرسة التي يفوق سنها 10 سنوات والتي لها مستوى دراسي بالجهة 54%، 26,7% منها لها مستوى الابتدائي و 13,9% منها لها مستوى الإعدادي أما المستوى العالي فلا يهم إلا 3,5% من هذه السكان. ونلاحظ تفاوتاً بين الوسطين القروي والحضري إذ يسجل هذا الأخير نسبة أعلى من نظيره القروي ما عدى بالنسبة للمستوى الابتدائي فنلاحظ تقارباً نسبياً بين الوسطين (27,2% بالوسط الحضري و 26,4% بالوسط القروي) ويرجع هذا إلى الجهود المبذولة من طرف الوزارة الوصية.

### المستوى التعليمي للسكان غير المتمدرسة

#### التي تفوق أعمارها 10 سنوات حسب الوسط (ب%) سنة 2004

المستوى التعليمي	الجهة			المغرب		
	حضري	قروي	المجموع	حضري	قروي	المجموع
لاشيء	30,5	58,5	46,0	29,5	59,8	42,7
أولي	1,6	2,2	1,9	2,3	3,3	2,7
ابتدائي	27,2	26,4	26,7	28,0	25,3	26,8
إعدادي	19,7	9,2	13,9	18,8	7,9	14,0
ثانوي	14,3	2,9	8,0	13,4	2,6	8,7
عالي	6,7	0,9	3,5	8,0	1,1	5,0

المصدر : المميزات السوسيو اقتصادية لجهة الشاوية ورديغة سنة 2004.

### 7.III. التشغيل، البطالة والنشاط

#### 1.7.III. السكان النشيطون

لقد بلغت الساكنة النشيطة (في سن 15 سنة فما فوق) بالجهة 697455 نسمة مسجلة انخفاضا قدرة 2,65% مقارنة بسنة 2007.

وقد انخفضت نسبة النشاط من 59,9% سنة 2007 إلى 57,7% سنة 2008 بموازاة مع المستوى الوطني الذي انخفضت نسبة النشاط به من 51% سنة 2007 إلى 50,6% سنة 2008.

ويهم هذا الانخفاض بالأساس نسبة النشاط بالوسط القروي أما الوسط الحضري فقد سجل ارتفاعا ضعيفا. ويمكن تفسير انخفاض نسبة النشاط بالوسط القروي بنتائج الموسم الفلاحي 2007-2008 التي كانت ضعيفة.

#### نسبة النشاط لدى السكان في سن 15 سنة فما فوق حسب الجنس والوسط سنة 2008 (جهة الشاوية ورديغة)

الجنس	الوسط	
	قروي	حضري
ذكور	88,1	71,3
إناث	48,5	20,8
المجموع	68,7	45,2

المصدر: البحث الوطني حول الشغل 2008-مديرية الإحصاء.

وعلى مستوى أقاليم الجهة يظل إقليم سطات في الصدارة بنسبة نشاط تصل إلى 61,3% متبوعا بإقليم خريبكة بنسبة 51,5% أما نسبة النشاط بالوسط القروي لخريبكة (74,3%) فتتفوق نسبة النشاط بالوسط القروي لسطات (68,8%). ونسجل على مستوى الإقليمين انخفاضا لنسبة النشاط بين سنتي 2007 و2008 خصوصا بالوسط القروي. وهذا راجع كما ذكرنا آنفا لضعف الموسم الفلاحي 2007-2008.



### فما فوق حسب الأقاليم والوسط

الأقاليم	2007		2008		المجموع
	قروي	حضري	قروي	حضري	
سطات	73,0	48,6	68,8	48,8	61,3
خريبكة	76,6	40,8	74,3	40,3	51,5
المجموع	73,0	45,0	68,7	45,2	57,7

المصدر: البحث الوطني حول الشغل 2008-مديرية الإحصاء.

### 2.7.III. السكان النشيطون المشتغلون

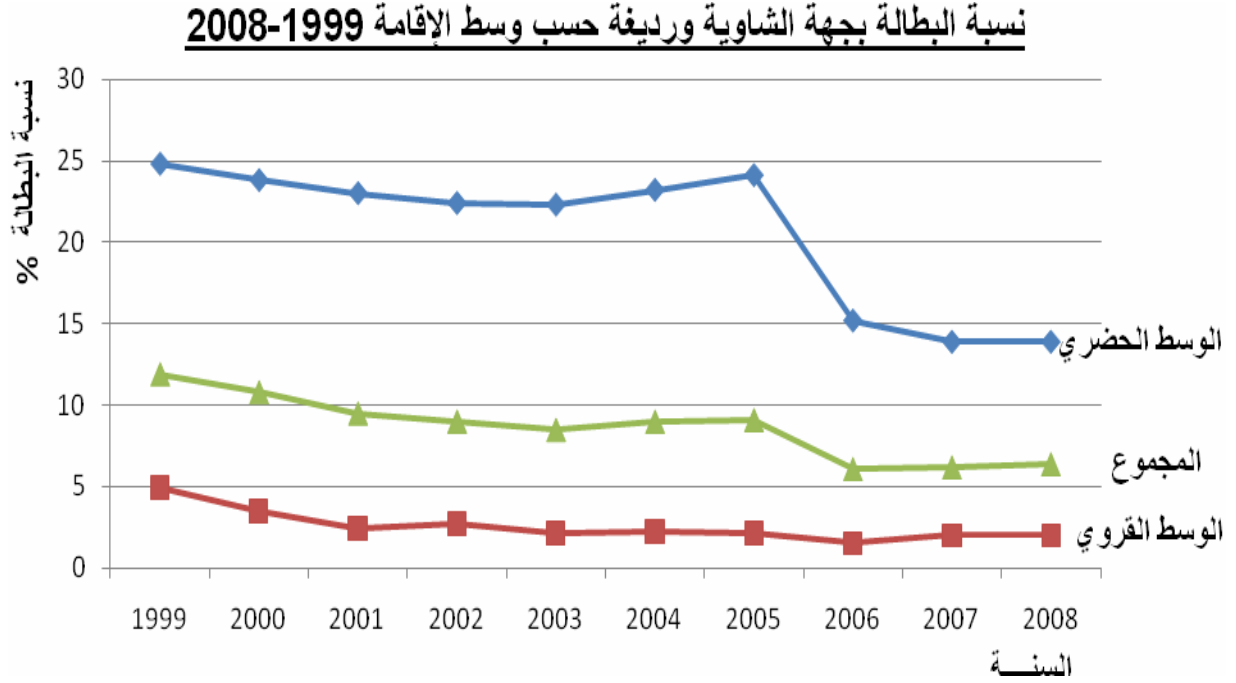
لقد بلغ عدد السكان النشيطون المشتغلون سنة 2008، 652963 نسمة مسجلين انخفاضا مقارنة بسنة 2007 بنسبة 2,9%. إذ تمثل فئة السكان الشباب في سن أقل من 35 سنة 48,3% من السكان النشيطين المشتغلين، كما نسجل استحواد الذكور على أكبر حصة من الشغل بنسبة 69,85%، ونشير إلى أن الوسط القروي يوفر 66,1% من فرص الشغل.

وتبقى ظاهرة الشغل بدون راتب طاغية بالجهة بنسبة 34,92% سنة 2008؛ 93% منها بالوسط القروي ويعزى هذا إلى انتشار ظاهرة "المساعد العائلي". ويشغل قطاع الفلاحة أزيد من 52% من الساكنة النشيطة المشتغلة أما قطاع الصناعة والبناء والأشغال العمومية فيشغل 19,3% من الساكنة الشغيلة بينما يشغل قطاع الخدمات 28,2% من هذه الساكنة. أما نسبة الشغل فقد بلغت 54% مسجلة انخفاضا ب2,2 نقطة مقارنة بسنة 2007.

### 3.7.III. البطالة

لقد وصل تعداد البطالة بالجهة سنة 2008، 44492 نسمة 80,6% منهم بالوسط الحضري وسجلت نسبة البطالة بالجهة 6,4%. أما على الصعيد الوطني فبلغت النسبة 9,6% وقد بلغت البطالة بالوسط الحضري بالجهة 13,9% أما على الصعيد الوطني فبلغت هذه النسبة بالوسط الحضري 14,7% ويمكن تصنيف الساكنة في حالة بطالة حسب الدبلوم كما يلي : 21,8% منها بدون دبلوم، 51% منها ذات دبلوم متوسط و26,2% منها بدبلوم عالي.

أما على صعيد الأقاليم المكونة للجهة فبلغت نسبة البطالة سنة 2008 بإقليم سطات 5,3% وإقليم خريبكة 8,3%. ولكن تبقى الهوة كبيرة بين الواسطين القروي والحضري إذ أن الفارق يفوق 11 نقطة ليصل مثلما هو الحال بإقليم خريبكة إلى 13,1 نقطة.



### III.4.7. مستوى المعيشة والفقير

إستنادا إلى نتائج البحث الوطني حول الاستهلاك ونفقات الأسر (2000-2001) الذي قامت به مديرية الإحصاء، فإن متوسط النفقات السنوية لكل أسرة بالجهة هو 42745 درهم، أما على المستوى الوطني فيبلغ هذا المؤشر 49333 درهم.

وبالنسبة للوسط الحضري بالجهة فإن الأسر تتفق في المتوسط سنويا 50021 درهما في حين تتفق نظيرها بالوسط القروي 35785 درهما بفارق 40% تقريبا. ومن جهة أخرى يبدو أن الأسر المدبرة من طرف رب أسرة رجل تتفق أكثر من الأسر المدبرة من طرف رب أسرة امرأة، فالأولى تتفق في المتوسط سنويا 44559 درهما والثانية تتفق فقط 34466 درهما.

وبالنسبة لتوزيع هذه النفقات، فإن المواد الغذائية تستحوذ على 51% منها، بينما يتوزع الباقي بنسبة متساوية (24,5%) بين مختلف النفقات و هي : السكن، الطاقة والتجهيزات المنزلية وباقي السلع والخدمات. وللمقارنة فإن الجهة تخصص للمواد الغذائية بحصة أكبر من تلك على المستوى الوطني (46,1%) أما بالنسبة لباقي النفقات فالجهة تخصص لها حصة أقل من مثيلاتها على المستوى الوطني.

ومن نتائج هذا البحث أن 10% من السكان الأكثر فقرا تتفق فقط 3,4% من مجموع نفقات الاستهلاك بالجهة أما 10% من السكان الأكثر يسرا فهي تتفق 27,3% من مجموع نفقات الاستهلاك بالجهة أي 8 مرات أكثر من الفئة الأكثر فقرا ولكن تبقى هاته المستويات مقبولة بالقياس مع المستوى الوطني الذي يفوق الفارق فيه بين الفئتين الفقيرة والميسورة 12,2 مرة.

وتمثل نفقات الاستهلاك بالجهة 4,5% من النفقات على المستوى الوطني بينما يمثل سكان الجهة 5,3% من سكان المغرب.

واستنادا إلى نتائج البحث الوطني حول مستوى عيش الأسر 99/98، يعتمد دخل الأسر بالجهة على خمسة مصادر أساسية تمول 85% من هذا الدخل وهي: الأجور وتمثل 33,1%، الاستهلاك الذاتي ويمثل 17,8%، التحويلات المالية وتمثل 12,4%،

مداخل الأنشطة المستقلة وتمثل 11,8% ثم تربية الماشية وتمثل 9,6%. ونؤكد هنا على أنه بالوسط القروي تمول الأنشطة الفلاحية 46% من هذه المداخل أي أن القدرة الشرائية بالعالم القروي تبقى رهينة بالتغيرات المناخية.

وقد قدرت النفقات الشهرية سنة 2004 اللازمة لتغطية الاحتياجات الغذائية وغير الغذائية في حدها الأدنى بـ 1687 درهما لأسرة من 5 أشخاص بالوسط الحضري و 1745 درهما لأسرة من 6 أشخاص بالوسط القروي وبذلك تحديد عتبة الفقر.

ويتبين أن 13,5% من الأسر تعيش تحت عتبة الفقر بالجهة فيما 14,2% من الأسر تعيش تحت عتبة الفقر بالمملكة.

وقد سجل تقارب في النسب بين الأقاليم الثلاثة المكونة للجهة فيما لوحظ وجود هوة كبيرة بين الجماعات الحضري التي لا تتعدى نسبتها 18% كسقف أعلى والجماعات القروية التي تعدت نسبتها 30% لدى 3 جماعات قروية.

وتمثل الأسر الهشة 17,5% من أسر الجهة وهي الأسر التي تنحصر نفقاتها بين عتبة الفقر و 1,5 مرة هذه العتبة (أي 2531 درهما بالوسط الحضري و 2618 درهما بالوسط القروي) ونلاحظ أيضا وجود هوة بين الجماعات بالنسبة لهذا المؤشر الذي سجل على مستوى بلدية خريكة 10,3% و 28% بجماعة بئر النصر بإقليم بن سليمان.

مؤشرات حول مستوى عيش الأسر  
بجهة الشاوية ورديغة

القيمة	المؤشر
42745	متوسط نفقات الأسر السنوية <sup>(2)</sup>
50021	♦ حضري
35785	♦ قروي
	توزيع النفقات السنوية (ب%) <sup>(2)</sup>
51	♦ مواد غذائية
24,5	♦ سكن، طاقة وتجهيزات منزلية
24,5	♦ باقي السلع والخدمات
	الفوارق في مستويات عيش الأسر <sup>(2)</sup>
3,4	♦ حصة 10% من السكان الأكثر فقرا من نفقات الاستهلاك (%)
27,3	♦ حصة 10% من السكان الأكثر يسرا من نفقات الاستهلاك (%)
	أهم مصادر الدخل (%) <sup>(1)</sup>
33,1	♦ الراتب
17,8	♦ الاستهلاك الذاتي
12,4	♦ تحويلات مالية
11,8	♦ الأنشطة المستقلة
9,6	♦ تربية الماشية
13,5	نسبة الفقر لدى الأسر (ب%) <sup>(3)</sup>
17,5	نسبة الهشاشة لدى الأسر (ب%) <sup>(3)</sup>

(1): سنة 1998-1999

(2): سنة 2000-2001

(3): سنة 2004

وكما ذكرنا سابقا فإن نسبة الفقر بالجهة تبلغ 13,5% في حين تبلغ 14,2% على المستوى الوطني. وبهذا تحتل جهة الشاوية ورديغة الرتبة العاشرة بين باقي جهات المملكة وتبقى ظاهرة الفقر قروية أكثر منها حضرية فنقرىبا ثلاث أرباع فقراء الجهة يعيشون بالوسط القروي (70%).

مؤشرات الفقر والهشاشة بجهة الشاوية ورديغة

الإقليم	نسبة الفقر (%)		تعداد الفقراء 2004		تعداد الساكنة الهشة 2004	
	1994	2004	نسبة القرويين	المجموع	نسبة القرويين	المجموع
سطات	13,7	13,7	76,3	131096	75,9	174157
خريبكة	10,2	12,9	53,7	64190	48,6	81261
بن سليمان	8,3	13,9	74,6	27786	73,4	34732
الجهة	11,8	13,5	69,6	223072	68	290150
المغرب	16,5	14,2	70	4244623	-	-

## IV. القطاعات الاجتماعية

### 1.IV. التربية الوطنية

تتوفر الجهة على 89 مدرسة عصرية خاصة بالتعليم الأولي وتضم 244 قسم كما تتوفر على 1053 مدرسة قرآنية التي تضم بدورها 1318 قسم وقد بلغ عدد المسجلين بالتعليم الأولي العصري برسم السنة الدراسية 2006-2007، 5272 تلميذا 48,62% منهم إناثا مؤطرين من طرف 258 إطار أما المدارس القرآنية فقد وصل عدد المسجلين بها 22790 تلميذا منهم 38,58% مؤطرين من طرف 1268 إطار. وتبلغ نسبة التأطير بالمدارس العصرية الأولية 20,43 تلميذ لكل إطار وهي نسبة جد عالية فقد لوحظ في السنوات الأخيرة بداية ظاهرة الاكتظاظ بالقطاع الخاص الذي يتكفل بغالبية التعليم الأولي أما المدارس القرآنية فنسبة التأطير بها 18 تلميذ لكل إطار.

أما عدد التلاميذ بالتعليم الابتدائي فقد بلغ خلال الموسم الدراسي 2006-2007 بالقطاع العمومي 208982 تلميذا 46,26% منهم إناثا بينما وصل عدد التلاميذ بالقطاع الخاص إلى 18175 تلميذا 46,88% منهم إناثا وتبقى حصة القطاع الخاص ضعيفة جدا إذ لا يوفر هذا القطاع إلا 8% من التعليم الابتدائي بالجهة.

أما توزيع التلاميذ على الأقسام حسب القطاعين فهو كالتالي: 27 تلميذ لكل قسم بالقطاع العام و23,54 تلميذ لكل قسم بالقطاع الخاص.

وبالنسبة للتعليم الثانوي الإعدادي فقد بلغ تلاميذ القطاع العام برسم السنة الدراسية 2006-2007، 68791 تلميذا 45,46% منهم إناثا ويتوزعون على الأقسام كما يلي: 35,75 تلميذ لكل قسم.

أما القطاع الخاص فقد بلغ عدد تلامذة التعليم الثانوي الإعدادي به 2425 تلميذا 48% منهم إناثا بحصة : 25,5 تلميذ لكل قسم وتجدر الإشارة إلى أن القطاع الخاص لا يعطي إلا 3,41% من احتياجات الجهة.

وبالنسبة للتعليم الثانوي التأهيلي فقد وصل عدد تلامذة القطاع العام برسم الموسم الدراسي 2006-2007، 28983 تلميذا، 50,13% منهم إناثا. ويتوزعون على الأقسام كما يلي: 34 تلميذا لكل قسم أما القطاع الخاص، فقد بلغ عدد تلامذة الثانوي التأهيلي به 1340 تلميذا، 45,22% منهم إناثا ويتوزعون على الأقسام كما يلي: 24,36 تلميذا لكل قسم. وكما أشارنا سابقا تبقى مساهمة القطاع الخاص في تلبية احتياجات قطاع التعليم ضعيفة جدا إذ لا يوفر إلا 4,42% من التعليم الثانوي التأهيلي.

وتبين دراسة أجرتها المديرية الجهوية للتخطيط أنه خلال سنة 2005، وصلت نسبة التلاميذ الحاصلين على البكالوريا بالجهة من بين مجموعة مكونة من 100 تلميذ مسجلين في نفس الوقت بالسنة الأولى ابتدائي، 13,9% وقد حصلوا (في المتوسط) على البكالوريا بعد قضاء 14,3 سنة من الدراسة، وقد وصلت هذه النسبة إلى 20,8% على الصعيد الوطني و 62,5% بفرنسا و 88,8% باليابان.

أما نسبة الحاصلين على الشهادة الابتدائية من بين مجموعة مكونة من 100 تلميذ تم تسجيلهم في نفس الوقت بالسنة الأولى ابتدائي بالجهة فهي 64,5% و 63,8% بالمملكة وهي نسبة تبدو مقلقة بالوسط القروي إذ تصل أحيانا إلى 17,98% (جماعة أولاد محمد). ويحصل التلميذ في المتوسط على شهادة التعليم الابتدائي بالجهة بعد قضاء 6,98 سنة من الدراسة وهو تقريبا نفس الرقم المسجل على الصعيد الوطني (6,9).

وقد وصلت نسبة الهذر المدرسي بالأسلاك الثلاث 2005-2006، 9,6% وهي نسبة مرتفعة مقارنة مع المستوى الوطني الذي سجل 8,5%.

ويشكل المستوى الابتدائي 49,8% من الهذر المدرسي بالجهة و 48,2% بالمملكة. وتعد سنوات البداية والنهاية بالابتدائي والثانوي الإعدادي وسنة البكالوريا هي السنوات الحرجة بالنسبة للتلميذ والتي تعرف هدرا مدرسيا مرتفعا.

وعلى مستوى التعليم العالي، تتوفر الجهة على:

3 كليات:

◆ كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية

◆ كلية العلوم والتقنيات

◆ كلية متعددة التخصصات بخريبكة

3 مدارس عليا:

◆ المدرسة الوطنية للتجارة والتسيير

◆ المدرسة العليا للتكنولوجيا

◆ المدرسة الوطنية للعلوم التطبيقية

وقد بلغ عدد الطلبة المسجلون في موسم 2006-2007 بكل من كلية العلوم القانونية والاقتصادية والاجتماعية وكلية العلوم والتقنيات والمدرسة الوطنية للتجارة والتسيير، 4875 طالب 49,74 % منهم إناث وهم مؤطرون من طرف 239 أستاذ جامعي، 30 % منهم إناث، وقد بلغ عدد خريجي المؤسسات الثلاث برسم السنة الجامعية 2006-2007: 1606 خريج، 50 % منهم إناث.

أما مؤسسات التكوين المهني، فعددها بالجهة 47 مؤسسة بالقطاع العمومي، قدرة استقبالها 7123 طالب و 82 مؤسسة بالقطاع الخاص قدرة استقبالها 2840 طالب. وقد تم تسجيل 11768 طالب خلال موسم 2006-2007، 19 % منهم بالقطاع الخاص و 38 % منهم إناثا.

أما عدد المتخرجين سنة 2006-2007 فكان 5269 متخرج 25,94 % منهم بالقطاع الخاص و 40,27 % منهم إناثا.



أهم مؤشرات التعليم  
جهة الشاوية ورديغة موسم 2006-2007

الجهة	بن سليمان	خريكة	سطات	مؤشرات
<b>1. التعليم الأولي:</b>				
89	5	40	44	♦ المدارس العصرية
244	5	90	149	أقسام
247	3	92	152	قاعات
1053	72	284	697	♦ المدارس القرآنية :
1318	117	284	917	أقسام
1267	119	284	864	قاعات
5272	130	2147	2995	المدارس العصرية
22790	2380	9235	11175	المدارس القرآنية :
258	15	90	153	المدارس العصرية
1268	220	284	764	المدارس القرآنية :
<b>2. التعليم الابتدائي:</b>				
393	49	115	229	عدد المؤسسات:
5680	*682	1808	3190	عدد القاعات:
7817	*949	2317	4551	عدد الأقسام:
208982	24080	62366	122536	عدد التلاميذ:
7823	948	2365	4510	عدد المعلمين:
27	25	27	27	عدد التلاميذ لكل قسم:
76	11	15	50	عدد المؤسسات:
783	88	228	467	عدد القاعات:
772	82	262	428	عدد الأقسام:
1103	115	476	512	عدد المعلمين:
18175	1916	5844	10415	عدد التلاميذ:
23	23	22	24	عدد التلاميذ لكل قسم:
<b>3. التعليم الثانوي الإعدادي:</b>				
58	8	26	24	عدد المؤسسات:
1412	171	658	583	عدد القاعات:
1924	218	798	908	عدد الأقسام:
68791	9069	26408	33314	عدد التلاميذ:
2936	400	1238	1298	عدد الأساتذة:
35,8	41,6	33	36,7	عدد التلاميذ لكل قسم:
23	4	6	13	عدد المؤسسات:
310	151	81	78	عدد القاعات:
95	12	29	54	عدد الأقسام:
2425	228	764	1433	عدد التلاميذ:
328	53	112	163	عدد الأساتذة:
25,5	19	26	26,5	عدد التلاميذ لكل قسم:
<b>4. التعليم الثانوي التأهيلي:</b>				
39	4	15	20	عدد المؤسسات:
900	135	387	378	عدد القاعات:
852	97	348	407	عدد الأقسام:
28983	3378	11257	14348	عدد التلاميذ:
2154	616	736	802	عدد الأساتذة:
34	35	32	35	عدد التلاميذ لكل قسم:
4401	559	1751	2091	عدد الحاصلين على شهادة الباكلوريا:
1628	302	353	973	عدد المطرودين:
14	2	5	7	عدد المؤسسات:
60	6	17	37	عدد القاعات:
55	3	24	28	عدد الأقسام:
1340	52	643	645	عدد التلاميذ:
24	17	27	23	عدد التلاميذ لكل قسم:

(\*) : أرقام موسم 2006-2005

## 2.IV.الصحة

تتوفر الجهة على 190 مؤسسة صحية عمومية تتوزع كالتالي:

◆ 1 مستشفى مختص

◆ 4 مستشفيات محليين

◆ 3 مستشفيات عامة

◆ 50 مركز صحي

◆ 132 مستوصف

ويساهم القطاع الخاص ب7 مصحات أما القطاع الشبه عمومي فيساهم بمؤسستين: مستشفى المكتب الشريف للفوسفاط ومصحة صندوق الضمان الاجتماعي وتتمركز هذه المؤسسات الصحية بالوسط الحضري. أما المؤسسات الصحية العمومية ف83,68% يوجد بالوسط القروي مما يؤكد المجهودات المبذولة من طرف الدولة في مجال فك العزلة عن العالم القروي.

وقد بلغ عدد الأطباء بالجهة سنة 2006، 686 طبيب، 34% منهم إناث، و43,6% منهم بالقطاع الخاص أي بمعدل 2442 فرد لكل طبيب.

وقد بلغ عدد الأسرة بهذه المستشفيات 1436 سرير أي 1166 فرد لكل سرير. وقد وصل عدد الفحوص الطبية المقدمة من طرف المؤسسات الصحية العمومية بالجهة 2006: 912.886 فحص، 44% منها بإقليم سطات.

أما عدد الولادات بمراكز الولادة بالجهة فقد وصل عددها إلى 17558 حالة منها 12% ولادة قيصرية و10% ولادة عسيرة وقد سجلت 9 حالات وفاة للأم و323 مواليد موتى. وتصل نسبة الولادات المراقبة تحت إشراف طبي 62%.

أما عدد المستفيدات من خدمات المراكز العمومية للتخطيط العائلي فقد وصل إلى 284.647 امرأة. 54,3% منهم بإقليم سطات.

وقد وصل عدد النساء المستفيدات من البرنامج الوطني لمراقبة الحمل والولادة 11045 حالة في الأشهر الثلاثة الأولى عن الحمل و28533 حالة فحص قبل الولادة

و30768 فحص بعد الولادة وتصل نسبة مراقبة الحمل بالجهة إلى 74% أما عدد المستفيدين من البرنامج الوطني لمحاربة أمراض الإسهال فهو 17348 حالة. وقد استفاد الأطفال من البرنامج الوطني لمحاربة سوء التغذية بحيث بلغ عدد المستفيدين 31295 طفلاً. أما البرنامج الوطني للتلقيح فقد استفاد منه سنة 2006، 48716 طفلاً في سن أقل من 11 شهراً. فقد وصلت نسبة التغطية بالوسط الحضري 96% وبالوسط القروي 95%.

### أهم مؤشرات قطاع الصحة

#### بجهة الشاوية ورديغة سنة 2006

الجهة	بن سليمان	خريكة	سطات	مؤشرات
				❖ التجهيزات الصحة العمومية:
8	1	3	4	عدد المستشفيات
182	21	46	115	عدد المراكز الصحية والمستوصفات
1436	40	374	1022	❖ عدد الأسرة بالمستشفيات
1166	5050	1339	951	عدد الأفراد لكل سرير
				❖ عدد الأطباء
387	79	107	201	القطاع العام
299	34	119	146	القطاع الخاص
2442	1779	2217	2801	عدد الأفراد لكل طبيب
				❖ الجهاز شبه الطبي العمومي
1353	161	523	669	عدد مساعدي الصحة
912886	260028	250565	402293	❖ عدد الفحوصات
52,7	1267	5263	5961	❖ عدد العمليات الجراحية
74	77	72	74	❖ نسبة حالات الحمل المراقبة %
62	37	73	60	❖ نسبة الولادات تحت مراقبة طبية %
52,72	-	48,3	57,45	❖ معدل وفيات الأمهات لكل 100.000 ولادة حية
96	98	94	95	❖ نسبة الأطفال في سن أقل من سنة الملقحين %
17342	4282	3909	9151	❖ عدد الأشخاص المصابين بأمراض منقولة جنسيا

مصدر: - النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2007.  
- التقرير الجهوي حول السياسة السكانية لسنة 2006.

### 3.IV.العـدـل

تتوفر الجهة على عدة محاكم تدبر الشؤون القانونية للأقاليم الثلاثة. وهي محاكم تتنوع بتنوع القضايا إذ نجد 7 محاكم ابتدائية و3 مراكز قضائية ومحكمتان للاستئناف. وقد تعاملت هذه الأخيرة مع 31463 قضية برسم السنة القضائية 2006، 42,89% منها قضايا مسجلة و41,13% منها قضايا محكومة و15,98% منها قضايا مخلفة. ونشير هنا إلى أن 62,48% من قضايا الاستئناف تخص محكمة الاستئناف بإقليم سطات و67,77% من مجموع قضايا الاستئناف هي قضايا جنحية و32,23% هي قضايا مدنية.

أما قضايا المحاكم الابتدائية المدنية بالجهة فبلغ عددها سنة 2006، 75336 قضية و55,62% منها تخص الحالة المدنية و28,85% منها تخص الأحوال الشخصية. ونشير هنا إلى أن 68,27% من القضايا المدنية بالمحاكم الابتدائية بالجهة تخص إقليم سطات و16,68% منها تخص إقليم خريبكة و15,05% منها تخص إقليم بن سليمان أما قضايا المحاكم الابتدائية الجنحية فقد بلغ عددها سنة 2006، 169370 قضية، 54,01% منها مخالفات و38,30% منها جنح أما توزيعها حسب الأقاليم الثلاث فهو كالتالي: 44,59% بإقليم سطات، 22,89% بإقليم خريبكة و32,52% بإقليم بن سليمان.

أما قضايا محاكم الجماعات والمقاطعات التابعة للمحاكم الابتدائية فقد بلغ عددها 9049 قضية، 41,58% منها جنحية و58,42% منها مدنية. أما الأحداث المودوعين بمؤسسات حماية الطفولة فبلغ عددهم 77 طفل بإقليم سطات و70 طفل بإقليم بن سليمان.

أهم مؤشرات العدل  
بجهة الشاوية ورديغة سنة 2006

قضايا جنحية	قضايا مدنية	
21322	10141	❖ محاكم الاستئناف:
9776	3720	القضايا المسجلة
9070	3870	القضايا المحكومة
2476	2551	القضايا المخلفة
169370	75336	❖ المحاكم الابتدائية:
82187	35930	القضايا المسجلة
78010	33322	القضايا المحكومة
9173	6084	القضايا المخلفة
4262	4787	❖ محاكم الجماعات والمقاطعات التابعة للمحاكم الابتدائية:
2019	2354	القضايا المسجلة
1733	2167	القضايا المحكومة
510	266	القضايا المخلفة

#### 4.IV. الشبيبة والرياضة والترفيه

تتوفر الجهة على تجهيزات مهمة في هذا المجال بحيث تستفيد منها الساكنة خصوصا الشباب منها. وفيما يخص البنية التحتية الرياضية، تتوفر الجهة على 104 منشأة رياضية منها 48 ملعب كرة القدم و18 ملعب كرة السلة ومركبان رياضيان و3 ملاعب غولف. أما عدد الأندية الرياضية المعترف بها من طرف الفدراليات فقد وصل سنة 2006 إلى 210 نادي تضم 10768 مرخص. أما على المستوى الثقافي والفني، فتضم الجهة 20 دار شباب أطرت 226986 شاب وشابة سنة 2006.

أما المخيمات الصيفية فقد كان عدد المستفيدين منها خلال سنة 2006، 7614 طفل. وبالنسبة للأنشطة السينمائية فعدد الشاشات بالجهة هو 4 شاشات تعرض ل1831 مقعد وقد كان عدد الدخول سنة 2006، 52945 متفرج. أما المداخل فقد وصلت إلى 385000 درهم.

وفي إطار الخدمات المقدمة لشريحة النساء بالجهة نجد الأندية النسوية التي يبلغ عددها 22 ناديا مؤطرة من طرف 55 إطار وبلغ عدد المستفيدين منها سنة 2006، 1302 امرأة. أما رياض الأطفال بالجهة فبلغ عددها سنة 2006، 20 روض أطفال، يستفيد من خدماتها 387 طفل.

### تجهيزات وأنشطة قطاع الشبيبة و الرياضة والترفيه بالجهة -2006-

الجهة	بن سليمان	خريكة	سطات	
				❖ التجهيزات الرياضية:
48	6	20	22	ملاعب كرة القدم
16	2	*8	6	ملاعب كرة اليد
18	7	8	3	ملاعب كرة السلة
3	0	*2	1	حلبة سباق ألعاب القوى
2	0	1	1	قاعة مغطاة
2	0	1	1	مركب رياضي
				❖ دور الشباب:
20	2	8	10	عدد المؤسسات
351989	146170	138449	67370	عدد المنخرطين*
				❖ الأندية النسوية:
22	3	10	9	عدد الأندية
55	20	15	20	عدد المؤطرين
1302	176	590	536	عدد المستفيدات
				❖ رياض الأطفال:
20	3	8	9	عدد الرياض
387	70	161	156	عدد المستفيدين

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2007.

(\*): هذا الرقم يخص سنة 2007.

#### 5.IV. التعاون الوطني

في إطار التكافل الاجتماعي والأعمال الخيرية، تضم الجهة 123 مؤسسة اجتماعية منها 35 مركز تربية وتكوين، 22 خيرية، 35 مركز محاربة الأمية و 14 جمعية معاقين ويستفيد من مجموع هذه المؤسسات 6741 شخص مؤطرين من طرف 491 شخص. ونشير هنا إلى الأهمية التي يوليها صاحب الجلالة محمد السادس منذ اعتلائه العرش لمسألة محاربة الفقر وتحسين ظروف عيش طبقات الشعب المحرومة، بوضع عدة برامج اجتماعية كبرنامج محو الأمية والمبادرة الوطنية للتنمية البشرية وهي عملية متكاملة تهدف إلى تحسين ظروف المعيشة وضمان العيش الكريم للمواطن. وتعتبر من أكبر الورشات بالمملكة إذ تتكفل بها عدة مصالح خارجية في إطار اللامركزية و سياسة القرب

ومن بين البرامج التي تحققت في هذا الإطار بالجهة : المركب الاجتماعي والتربوي بمدينة خريبكة.

### مؤسسات التعاون الوطني بجهة الشاوية ورديغة سنة 2006

عدد المؤطرين	عدد المستفيدين	عدد المؤسسات	
137	2045	35	مراكز التربية والتكوين
269	2401	22	الجمعيات الإسلامية للأعمال الخيرية
1	5	1	ملاجئ العجزة
26	542	12	حضانة الأطفال
6	81	2	مراكز المبادرة المهنية
34	1249	35	مراكز محاربة الأمية
8	290	14	جمعيات المعاقين
10	128	2	مراكز التكوين عن طريق اكتساب حرفة

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2007.

## V. القطاعات المنتجة

### 1.V. الفلاحة والغابات

#### 1.1.V. الفلاحة

تعتبر جهة الشاوية ورديغة من أشهر المناطق الفلاحية بالمغرب، وتشتهر بزراعة الحبوب وتربية الماشية خصوصا "الصردي"، ويلعب قطاع الفلاحة دورا مهما في اقتصاد الجهة إذ يشغل 59% من الساكنة النشيطة المشتغلة ويمثل 46% من المداخل المباشرة للساكنة القروية.

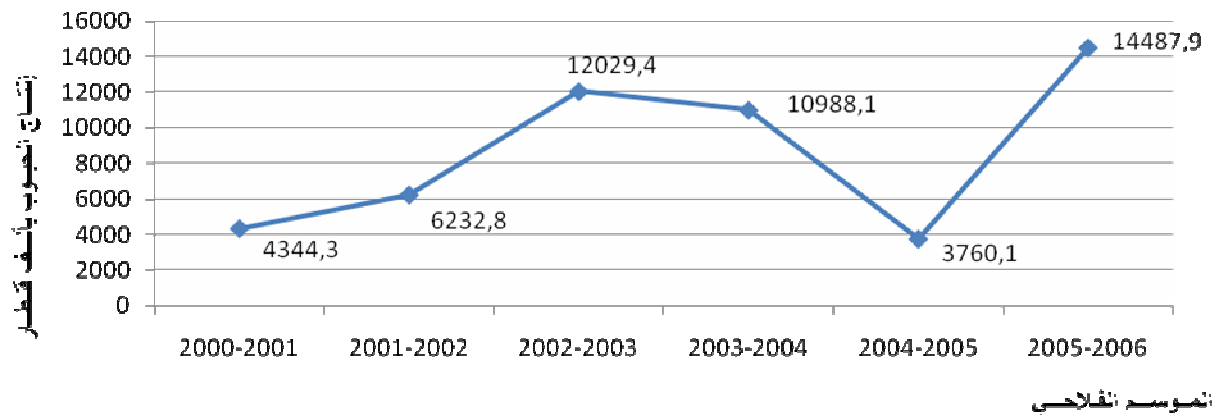
وقد بلغت المساحة الصالحة للزراعة بالجهة خلال الموسم الفلاحي 2005-2006 933009 هكتار، 63% من هذه المساحة يوجد بإقليم سطات، و23% بإقليم خريبكة و14% بإقليم بن سليمان.

وتمثل المساحات المسقية بالجهة 3% من المساحات الصالحة للزراعة وهي نسبة هزيلة جدا إذ تغطي فلاحة البور بالجهة بنسبة 97% ونشير إلى أن 72,4% من المساحات المسقية توجد بإقليم سطات.

ويبقى القمح بأنواعه هو الطاعي على المساحات المزروعة إذ يمثل 88,57% متبوعا بالقطاني ب6,12% ثم الخضروات ب2,54%، وبذلك تبقى الزراعة في الجهة

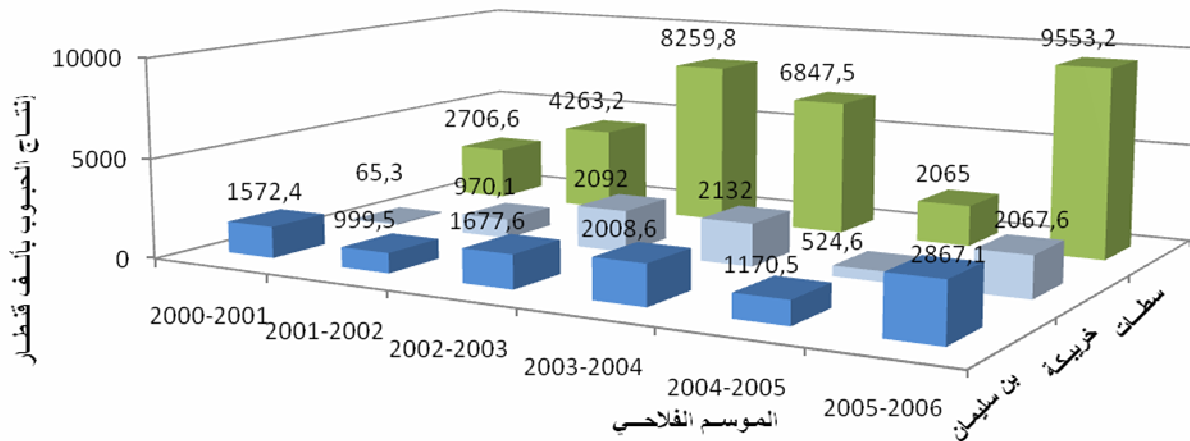
رهينة بالأحوال الجوية والأمطار، مما يجعل مردودية هذا القطاع غير مستقرة تتغير بتغير المواسم الفلاحية. و نلاحظ أن إنتاج الحبوب بالجهة يظل رهينا بالأحوال الجوية لذا يتغير حجمه من موسم لآخر، وقد عرفت الجهة منتوجا ضعيفا خلال موسمي 2000-2001 و 2001-2004 نظرا لظاهرة الجفاف وقد عرف المحصول تحسنا ملحوظا خلال موسمي 2002-2003 و 2003-2004 مسجلا رقما قياسيا خلال موسم 2005-2006 بإنتاج بلغ 14487900 قنطار.

### إنتاج الحبوب بجهة الشاوية ورديغة



نشير هنا إلى أن إقليم سطات يأتي في المرتبة الأولى من حيث إنتاج الحبوب مقارنة بإقليمي الجهة الآخرين وذلك راجع إلى جودة التربة وملائمتها للزراعة أما إقليم خريبكة فيأتي في المرتبة الثالثة ويرجع ذلك إلى طبيعة التربة بالإقليم.

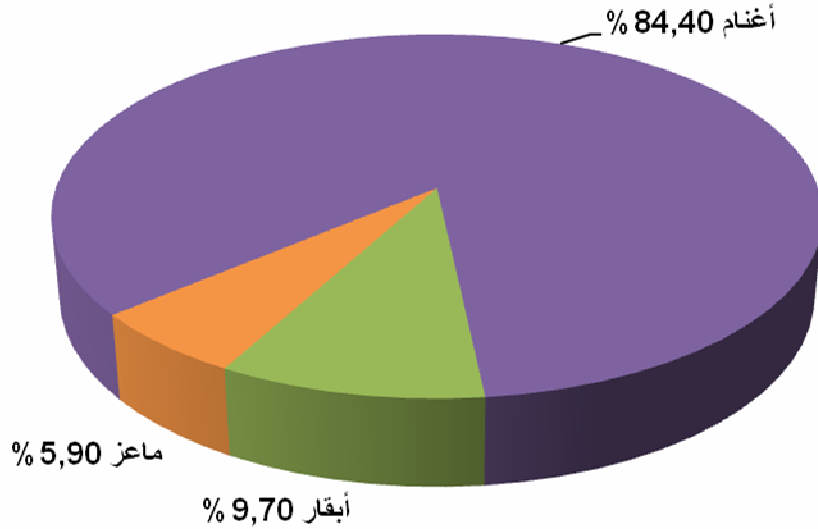
### إنتاج الحبوب بأقاليم جهة الشاوية ورديغة





وتعتبر الجهة بالإضافة إلى كونها خزاناً للحبوب بالمغرب، فضاء ملائماً لتربية الماشية بمختلف أنواعها وتشتهر المنطقة بسلالة الأغنام "الصردي" وهو من أجود السلالات بالمغرب وقد بلغ عدد رؤوس الماشية بالجهة سنة 2006: 2387200 رأس، 84,4% منها رؤوس أغنام و9,7% منها، رؤوس أبقار و5,9% منها ماعز.

توزيع قطيع الماشية بجهة الشاوية ورديغة  
سنة 2006



ويستحوذ إقليم سطات على 57,9% من قطيع الماشية بالجهة متبوعاً بخريبكة بحصة 29,2% ثم بن سليمان ب12,9% ويخضع قطيع الماشية بالجهة إلى عمليات تحسين النسل والتخصيب الاصطناعي خصوصاً لدى الأبقار بالإضافة إلى عمليات التلقيح ضد الأمراض والأوبئة.

وقد بلغ إنتاج الحليب بالجهة سنة 2006: 12 مليون لتر مصدرها 20180 بقرة منتجة ويبلغ عدد مراكز التجمع بالجهة 32 مركز موزعة على 4812 منتج وهي مزودة ب39 ثلاجة تجميع.

أما عدد الذبائح بالجهة فبلغ سنة 2006: 371262 رأس أنتجت 17560473 كيلوغرام من اللحوم، 74,6% منها مصدرها ذبائح الأبقار و 21,1% منها مصدرها ذبائح الأغنام.

وتتوزع كميات لحوم الذبائح بين الأقاليم الثلاثة كما يلي: 63,54% بإقليم سطات، و24,31% بإقليم خريبكة و12,15% بإقليم بن سليمان.

### مؤشرات قطاع الفلاحة بجهة الشاوية ورديغة 2005-2006

الجهة	بن سليمان	خريبكة	سطات	
933009	133920	214000	585089	♦ المساحة الصالحة للزراعة (بالهكتار)
28558	4754	3137	20667	♦ المساحة المسقية
904451	129166	210863	564422	♦ المساحة البور
				♦ زراعة الحبوب(*)
746,2	100,9	173,2	472,1	- المساحة بألف هكتار
14487,9	2867,1	2067,6	9553,2	- الإنتاج بألف قنطار
2387200	307500	696700	1383000	♦ عدد رؤوس الماشية
				♦ عدد الذبائح وكمية اللحوم المراقبة
371262	41569	148536	181157	- عدد الذبائح (الرؤوس)
17560473	2133042	4268548	11158883	- كمية اللحوم (بالكيلوغرام)

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2007.

(\*): النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2007.

### 2.1.V. الغابات

يمتد الفضاء الغابوي بالجهة على مساحة تقدر ب164.000 هكتار أي ما يناهز 2% من المساحة الغابوية الوطنية وهي نسبة جد ضعيفة.

وتتشكل الغابة بالجهة من أشجار العرعار البري 14%، البلوط الأخضر 3%، البلوط الفليني 12%، الغابة الاصطناعية 29% والأصناف الثانوية 34%.

ويتفاوت توزيع المجال الغابوي بين الأقاليم الثلاث للجهة حيث تصل حصة إقليم

بن سليمان إلى 42% بينما 37% من هذا المجال توجد بإقليم خريبكة و21% بإقليم سطات. ويمثل المجال الغابوي بإقليم بن سليمان 25% من المساحة الإجمالية للإقليم مما يجعله يلعب دورا مهما على المستوى الاقتصادي أو البيئي ويلعب الغطاء الغابوي دورا اقتصاديا هاما بالجهة بتوفير الشغل لليد العاملة خصوصا للسكان المجاورين للغابة، كما يلعب دورا بيئيا حيويا، لأن الغطاء الغابوي له دور في التوازن الإيكولوجي من خلال حماية التربة من التعرية وكذا حياة البرية وذلك عبر إنشاء محميات كما هو الشأن بالنسبة لغابة بني زمر بإقليم خريبكة.

إلا أن الحرائق والرعي الجائر واستغلال الحطب للتدفئة وقلع الأشجار يسبب تدهورا لهذه الثروة الطبيعية مما يدفع الدولة إلى القيام بحملات تشجير سنوية حيث بلغت المساحات المشجرة بالجهة في موسم 2004-2005، 1582 هكتار، 52% منها بإقليم خريبكة و38% بإقليم بن سليمان و10% بإقليم سطات.

### المساحة المشجرة في الجهة في موسم 2004-2005 (بالهكتار)

المساحة المشجرة	
160	سطات
822	خريبكة
600	بن سليمان
<b>1582</b>	<b>الجهة</b>

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية وريغة 2007.

## 2.V. المعادن

يعتبر إقليم خريبكة من الأقطاب الرئيسية بالمغرب لاستخراج مادة الفوسفات حيث تم استخراج سنة 2006، 17634 ألف طن من هذه المادة وتم بيع 17353 ألف طن، 57,86% منها صدرت للخارج.

### إنتاج وبيع الفوسفات بإقليم خريبكة 2006 (بألف طن)

المبيعات	التصدير	الإنتاج	الاستخراج
17353(*)	10041(*)	17384	17634
27233	13399	27386	27244
63,72	74,94	63,48	64,73

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2007.

(\*) : النشرة الإحصائية لجهة الشاوية وريغة 2007.

ويوفر قطاع الفوسفات بالجهة 4922 منصب شغل دائم، 70,13% منهم عمال و26,77% تقنيون، أعوان وأطر إدارية و3,1% مهندسون.

كما توفر الجهة 92% من إنتاج الملح بالمغرب وذلك بفضل الملح المستخرجة من موقع "عين النقي" بإقليم بن سليمان حيث وصل الإنتاج سنة 2006، 301.061 طن.

كما تتوفر الجهة على عدة معادن أخرى مثل البريتين، الأنتيموان والحديد ولكن تظل الكميات المستخرجة ضعيفة وتجدر الإشارة إلى أن الجهة تتوفر على عدة مقالع تستقطب

العديد من الشركات المختصة في هذا النشاط ومن أهم المواد المستخرجة، الرخام لكل من أبي الجعد، بإقليم خريبكة والزيادة بإقليم بن سليمان، أما إقليم سطات فيزخر بتواجد مقالع الطين والتراب بكل من بوكركوح، الرياح، الساحل وسيدي الذهبي.

### 3.V. الصناعة

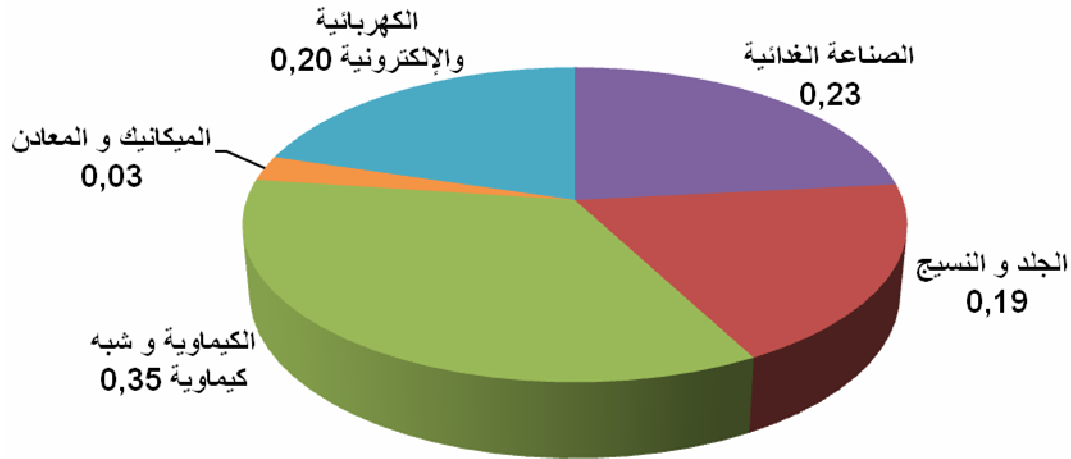
#### 1.3.V. مؤشرات اقتصادية (سنة 2005)

تتوفر الجهة على 383 مؤسسة صناعية تشغل 18032 مستخدم، حققت خلال سنة 2005، رقم معاملات قارب ال 11 مليون درهم و كذلك الإنتاج وصل إلى 11 مليون درهم محققا قيمة مضافة ب 2 مليون و 174 ألف درهم وقد وصلت الاستثمارات هذه السنة إلى مليون و 11 ألف درهم أما الصادرات فقدرت ب 2 مليون و 49 ألف درهم أي 19% من المبيعات. ويستحوذ إقليم سطات على 69% من المؤسسات الصناعية بالجهة ويشغل 78,48% من اليد العاملة المشتغلة بالصناعة و بالجهة يساهم بحصة 85% من المبيعات الصناعية بالجهة وب 85,5% من الإنتاج كما يستحوذ على 96% من الاستثمارات الصناعية بالجهة ويصدر الإقليم 64,6% من صادرات الجهة الصناعية.

#### 2.3.V. مؤشرات قطاعية (سنة 2005)

ويشغل قطاع الصناعات الكيماوية والشبه كيماوية والصناعات الكهربائية والإلكترونية 52,83% من اليد العاملة بالجهة ويعتبر قطاع الصناعات الكيماوية والشبه كيماوية هو الأكثر مردودية بالجهة إذ حقق قيمة مضافة مثلت 44,2% من القيمة المضافة لمجموع الصناعات بالجهة.

توزيع الاستثمار حسب القطاعات الصناعية بجهة الشاوية ورديغة  
سنة 2005



تأتي الصناعات الغذائية في المرتبة الأولى من حيث الإنتاج بالجهة متبوعة بالصناعات الكيماوية والشبه كيماوية ويعتبر قطاع الصناعات الكهربائية والإلكترونية هو المصدر الأول بالجهة، إذ يستحوذ على 45,5% من مجموع صادرات الجهة متبوعا بقطاع الجلد والنسيج بحصة 32,5%.

أما القطاع الذي يستقطب الاستثمار بالجهة فهو قطاع الصناعات الكيماوية و الشبه كيماوية بحصة 35% مما يدق ناقوس الخطر فيما يخص التلوث بالجهة والأثر البيئي السلبي على المناطق المجاورة لهذا النوع من الوحدات الصناعية.

#### 4.V. الصناعة التقليدية

يظل قطاع الصناعة التقليدية قليل التطور بالجهة وذلك رغم التسهيلات التي تمنحها الدولة لهذا القطاع لإنعاشه. ويقدر عدد الصناع التقليديين بالجهة بـ 35.289 صانع 52,4% منهم بإقليم سطات و 35,87% بإقليم خريبكة و 11,73% بإقليم بن سليمان. وتمثل صناعة الإنتاج، فقط 42,3% من مجموع الصناعات فيما تستحوذ صناعة الخدمات على 57,7% منها. ونشير إلى الجهود التي تقوم بها الدولة لإنعاش هذا القطاع بمنح الصناع التقليديين قروضا سنوية.

## 5.V. السياحة

يعتبر قطاع السياحة بالجهة من القطاعات المحدودة فعاليتها، نظرا لضعف البنية التحتية السياحية وعدم استغلال المؤهلات السياحية للجهة، إذ لا يتعدى عدد المؤسسات السياحية بالجهة 23 مؤسسة منها 8 فنادق مصنفة وتبلغ الطاقة الإيوائية بها 818 سرير. وقد بلغت عدد الليالي السياحية بالجهة سنة 2006، 36.404 ليلة، 62% منها بإقليم سطات.

### مؤشرات السياحة لجهة الشاوية وريغة-2006-

الصف	عدد الأسرة	عدد الغرف	عدد المؤسسات
الفنادق المصنفة	446	259	8
الفنادق غير المصنفة	152	97	6
إقامات سياحية	102	47	3
دور ضيافة	36	13	2
المخيمات	82	39(*)	4
المجموع	818	455	23

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية وريغة 2007. (\*): بالإضافة إلى 597 مكان مخصص للتخييم

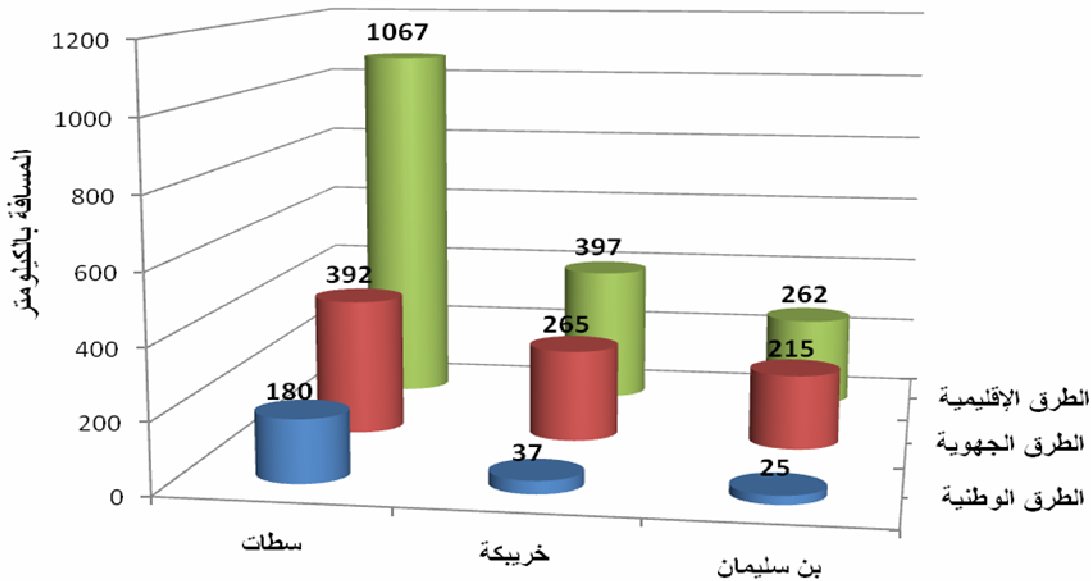
## VI. البنيات التحتية الأساسية

### 1.VI. النقل

#### 1.1.VI. الشبكة الطرقية

تتوفر الجهة على شبكة طرقية متنوعة، إذ يبلغ طولها 4146 كلم، 242 كلم منها طرق وطنية، و872 كلم طرق جهوية و3032 كلم طرق إقليمية.

### الشبكة الطرقية المعبدة بجهة الشاوية وريغة حسب الأقاليم سنة 2006



ويبلغ طول الطرق المعبدة بالجهة 2840 كلم مما يمثل 68,5% من مجموع الشبكة  
الطرقية الجهوية ويستحوذ إقليم سطات على 57,7% من الطرق المعبدة بالجهة.

### الشبكة الطرقية المعبدة بجهة الشاوية وريغة 2006

الجهة	بن سليمان	خريكة	سطات	(بالكيلومتر)
242	25	37	180	الطرق الوطنية
872	215	265	392	الطرق الجهوية
1726	262	397	1067	الطرق الإقليمية
2840	502	699	1639	المجموع

المصدر: النشرة الإحصائية لجهة الشاوية وريغة 2007.

### 2.1.VI. النقل الطرقي

يوفر النقل الطرقي خدمة جد مهمة للمواطنين من حيث نقل الأفراد ونقل البضائع  
والسلع.

وتتوفر الجهة على 2107 طاكسي كبير 59% منها بإقليم سطات و 709 طاكسي  
صغير 56% منها بإقليم سطات والباقي بإقليم خريكة.

كما تتوفر الجهة على 102 (\*) حافلة لنقل المسافرين مزودة ب 5372 مقعد.

أما بالنسبة للسلع فالجهة تتوفر على 745 (\*) شاحنة لنقل البضائع أما السيارات  
السياحية المتقلة في الجهة فبلغ عددها إلى غاية أواخر سنة 2004 : 28864 سيارة.

(\*) : أرقام تخص سنة 2004 و لا تهم إقليم بن سليمان و باقي أرقام هذه الفقرة

هي لسنة 2006.

### 3.1.VI. السكك الحديدية

تمتد شبكة السكك الحديدية على 257 كلم منها 178 كلم سكة مزدوجة ويتم تسيير  
هذه الشبكة من طرف المكتب الوطني للسكك الحديدية و تقدم هذه الشبكة خدماتها للأفراد  
و للبضائع وأهمها مادة الفوسفاط.

### 4.1.VI. النقل السككي

لقد تم توفير النقل عبر القطار سنة 2006 لما يقارب مليون و 392 ألف شخص  
بالجهة 64% منهم تم نقلهم من و إلى إقليم سطات .

كما وفرت الشبكة السككية النقل لما يقارب 18,58 مليون طن من البضائع غالبيتها الساحقة مادة الفوسفاط.

## 2.VI. البريد والمواصلات السككية واللاسلكية

### 1.2.VI. البريد

تتوفر الجهة إلى غاية سنة 2004 على 67 وكالة بريدية وعلى 5 شبابيك ملحقة وتتركز 43% من الوكالات و الشبابيك بإقليم سطات.

#### المؤسسات البريدية بالجهة سنة 2004

المجموع	الشبابيك الملحقة	وكالات	
31	1	30	إقليم سطات
35	3	32	إقليم خريكة
6	1	5	إقليم بن سليمان
72	5	67	الجهة

المصدر: النشرة الإحصائية الجهوية لجهة الشاوية ورديعة 2007.

### 2.2.VI. المواصلات السككية و اللاسلكية

لقد عرف قطاع الاتصالات ثورة تكنولوجية خصوصا بالنسبة للهاتف النقال والانترنت. وقد وصل عدد المستفيدين من خدمات الاتصالات سنة 2002 بالجهة 254.770 شخص 84% منهم يستفيدون من خدمات الهاتف المحمول. أما البنيات التحتية التي تتوفر عليها الجهة في هذا القطاع فنجد إلى غاية سنة 2002. 6 وكالات تجارية 230 تاكسيفون 102 تيليكيوسك و 830 تيليوتيك.

### 3.VI. الكهرباء

لقد وصل إنتاج الطاقة الكهربائية ذات المصدر الهيدروليكي سنة 2006 بالجهة : 68,8 مليون (ك.و.س) وذلك بفضل ثلاث سدود رئيسية بالجهة بنيت جميعها على وادي أم الربيع.

#### الإنتاج الصافي للكهرباء بالسدود جهة الشاوية ورديعة - سنة 2006 -

سد	الإنتاج بمليون (ك.و.س)
المسيرة	50,5
الدورات	2,7
امفوت	15,5
سيدي سعيد امعاشوا	0,1
المجموع	68,8

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2008.



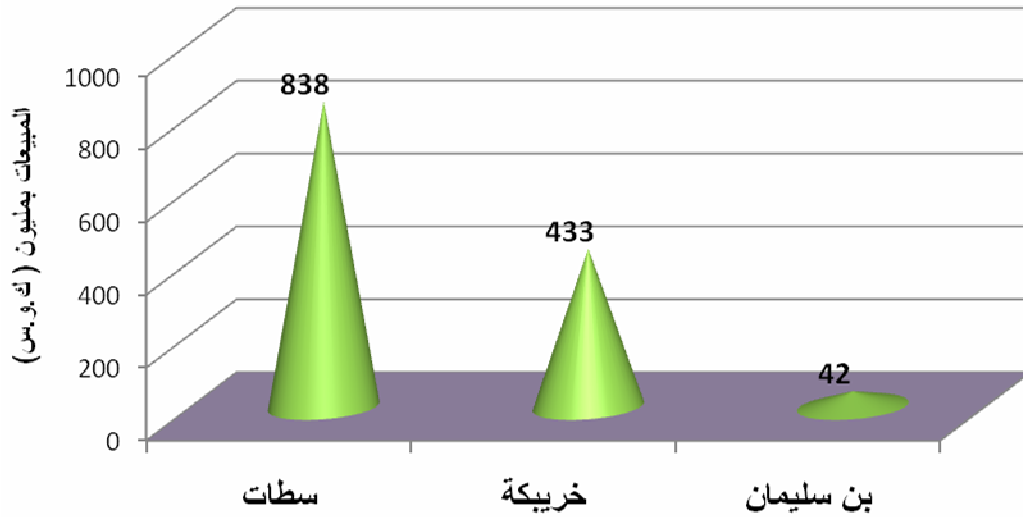
و يتكفل المكتب الوطني ONE بتوزيع الكهرباء بالجهة وقد وصلت مبيعات المكتب بالجهة سنة 2006 : 1313 مليون (ك.و.س).

### مبيعات الطاقة الكهربائية حسب الأقاليم بجهة الشاوية ورديغة سنة 2006

المبيعات بمليون (ك.و.س)	
838	سطات
433	خريكة
42	بن سليمان
<b>1313</b>	<b>الجهة</b>

المصدر: النشرة الإحصائية السنوية للمغرب 2008.

### مبيعات الطاقة الكهربائية حسب الأقاليم بجهة الشاوية ورديغة سنة 2006



و حسب إحصاء 2004 فان نسبة الأسر المزودة بالكهرباء بالوسط الحضري للجهة و تقارب 90 % بينما في الوسط القروي، فقط ثلث الأسر يتمتعون بهذه الخدمة وقد عرفت هذه النسب تطورا ملموسا بالمقارنة مع إحصاء 1994 حيث كانت نسبة التزود بالكهرباء بالوسط الحضري 77.6 % و بالوسط القروي 4,5 % فقط.

ويعزى هذا التطور إلى المجهودات المبذولة من طرف الدولة في إطار برنامج

الكهربة القروية العام (P.E.R.G)

نسبة الأسر المزودة بالكهرباء  
حسب الأقاليم - سنة 2004 -

المجموع	قروي	حضري	الإقليم
57,6	35,3	90,8	سطات
68,8	23,7	88,3	خريبكة
54,1	30,3	90,1	بن سليمان
<b>60,7</b>	<b>32,3</b>	<b>89,6</b>	<b>الجهة</b>

المصدر : الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004.

#### 4.VI. الماء

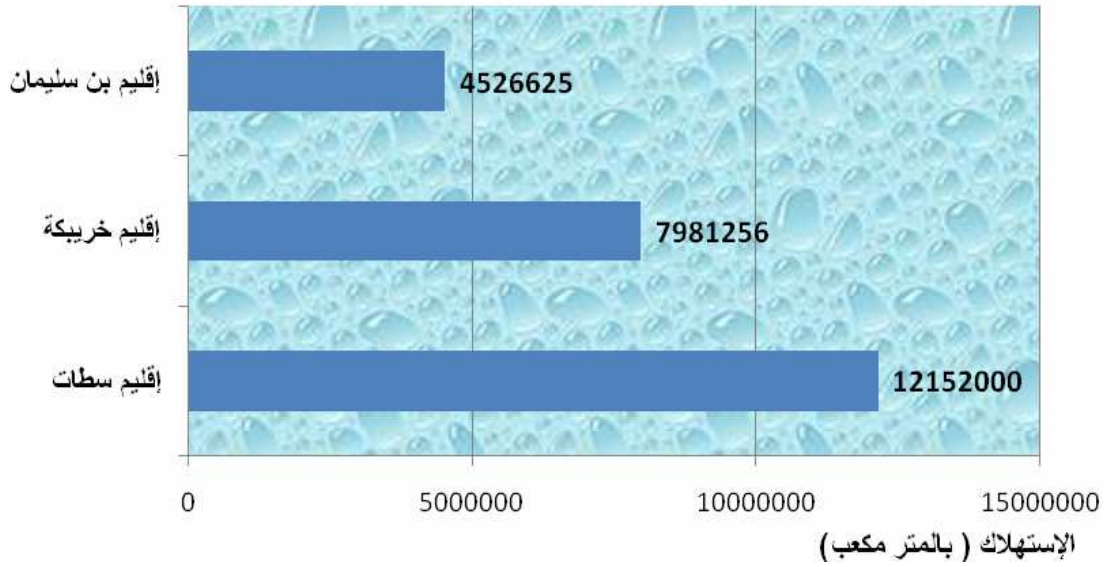
يتم توزيع الماء الصالح للشرب بالجهة من طرف المكتب الوطني للماء الصالح للشرب و أيضا من طرف الوكالة المستقلة لتوزيع الماء و الكهرباء بسطات RADEEC. وقد أنتج المكتب الوطني للماء الصالح للشرب سنة 2006 بالجهة: أزيد من 34 مليون متر مكعب، 38 % منها موجهة لإقليم سطات و 48,5% منها لإقليم خريبكة و 5,13 % منها لإقليم بن سليمان أما الاستهلاك فقد وصل بالجهة سنة 2006 إلى أزيد من 21 مليون متر مكعب 4,22 % منها تستهلك بإقليم سطات و 62% منها بإقليم خريبكة و 15,6% منها بإقليم بن سليمان .

#### إنتاج واستهلاك وتوزيع الماء الصالح للشرب بالتر متر مكعب بجهة الشاوية ورديغة - سنة 2006 -

التوزيع	الاستهلاك	الإنتاج	( بالتر متر مكعب )
12152000	*4718904	12943274	إقليم سطات
7981256	13085845	16489486	إقليم خريبكة
4526625	3279006	4607604	إقليم بن سليمان
<b>24.659.881</b>	<b>21.083.755</b>	<b>34.040.364</b>	<b>الجهة</b>

المصدر : النشرة الإحصائية لجهة الشاوية ورديغة 2007-ONEP-  
(\* ) : هذا الرقم لا يضم الماء الموزع من طرف RADEEC

## إنتاج واستهلاك وتوزيع الماء الصالح للشرب بجهة الشاوية ورديغة سنة 2006



حسب إحصاء 2004، بلغت نسبة الأسر المزودة بالماء الصالح للشرب بالوسط الحضري للجهة %84,2 بينما يظل التزود في الوسط القروي ضعيفا جدا بنسبة %3,4 فقط إذ تظل هاته النسبة بعيدة كل البعد عن الطموحات المزمع تحقيقها في هذا المجال.

### **5.VI. التمدن والإسكان**

عرفت نسبة التمدن تطورا سريعا و يرجع هذا بالأساس إلى الهجرة القروية نحو المدن و إلى الوضع الاقتصادي والبحث عن الشغل بالمدن و تركز السكان بالمناطق المجاورة للقطب الاقتصادي: مدينة الدار البيضاء كما أن إعادة التقسيم الإداري سنة 1992 لعبت دورا مهما من حيث تحول بعض الجماعات القروية إلى جماعات حضرية. تضم الجهة 15 بلدية و 8 مراكز حضرية (حسب التعريف الإحصائي).

تطور السكان الحضريون لجهة الشاوية وريغة (1994- 2004 )

T.A.G 2004/1994	2004	1994		
<b>28,7</b>	<b>286992</b>	<b>223014</b>	◆ إقليم سطات :	<u>البلديات:</u>
11,6	21361	19135	▪ بن أحمد	
65,7	89830	54781	▪ برشيد	
17,6	16222	13798	▪ البروج	
14,2	18070	15822	▪ الكارة	
17,1	5025	4292	▪ لولاد	
7,3	10748	10019	▪ أولاد عبو	
2,4	9166	8950	▪ أولاد مراح	
21,2	116570	96217	▪ سطات	
<b>10,97</b>	<b>316205</b>	<b>284946</b>	◆ إقليم خريبكة :	
21,58	40513	33321	▪ أبي الجعد	
5,04	15041	14319	▪ بوجنيبة	
-8,69	10284	11263	▪ حطان	
9,41	166397	152090	▪ خريبكة	
13,55	83970	73953	▪ وادي زم	
<b>26,07</b>	<b>73506</b>	<b>58304</b>	◆ إقليم بن سليمان :	
25,69	46478	36977	▪ بن سليمان	
26,73	27028	21327	▪ بوزنيقة	
<b>179,7</b>	<b>36829</b>	<b>13168</b>	◆ إقليم سطات :	<u>المراكز الحضرية(*)</u>
5,3	3683	3455	▪ راس العين	
342,4	7149	1616	▪ الساحل أولاد حريز	
75,4	3243	1849	▪ السوالم	
286,0	10373	2687	▪ الدرورة	
38,9	1890	1361	▪ كيسر	
8,9	2396	2200	▪ أولاد سعيد	
-	8140	-	▪ سيدي رحال الشاطئ	
<b>7,55</b>	<b>10469</b>	<b>9734</b>	◆ إقليم خريبكة :	
7,55	10469	9734	▪ بولنوار	

المصدر: إحصائي 1994 و 2004.

T.A.G : معدل النمو الإجمالي

(\*) : حسب التعريف الإحصائي

لقد عرفت الجهة تمدنا سريعا خصوصا بعد التحولات الاقتصادية التي عرفتتها في السنين الأخيرة خصوصا في الميدان الصناعي، إذ ارتفعت نسبة التمدن بالجهة من 33,1% سنة 1982 إلى 39% سنة 1994 لتصل إلى 43,7% سنة 2004، في حين تصل هذه النسبة 55,1% على المستوى الوطني.

#### تطور نسبة التمدن بالجهة (ب%)

2004	1994	1982	
43,7	39	33,1	الجهة
55,1	51,4	42,8	المملكة

المصدر: إحصاءات 1982، 1994، 2004

وكنتيجة حتمية لهذا التزايد الديمغرافي بالحواضر، نجد تزايد عمليات التشييد والبناء وتنامي المنعشين العقاريين، ففي سنة 2006 سجلت الجهة 14 تجزئة في طور الإنجاز من 5510 بقعة على مساحة إجمالية تقدر بمليون و 255 ألف متر مربع، ونشير هنا إلى أن 47,9% من البقع توجد بإقليم خريبكة.

أما المشاريع المنجزة في هذا المجال فوصل عددها سنة 2006، 11 تجزئة تضم 3421 بقعة، 36,7% منها بإقليم خريبكة، 35,70% بإقليم سطات و 27,6% بإقليم بن سليمان. هذا بالإضافة إلى المشاريع المنجزة من طرف مؤسسة العمران حيث وصل عدد التجزئات المنجزة سنة 2006، 5 تجزئات بمجموع 4820 بقعة أما التجزئات التي لازالت في طور الإنجاز فعددها 8 تجزئات تضم 10192 بقعة.

وفيما يخص عمليات البناء فإن الجهة عرفت سنة 2006، تسليم 3923 رخصة بناء بقيمة متوقعة تصل إلى 1,16 مليار درهم مع تحديد عدد المساكن المزمع بناؤها في 8247 مسكن.

## 6.VI. ظروف سكن الأسر

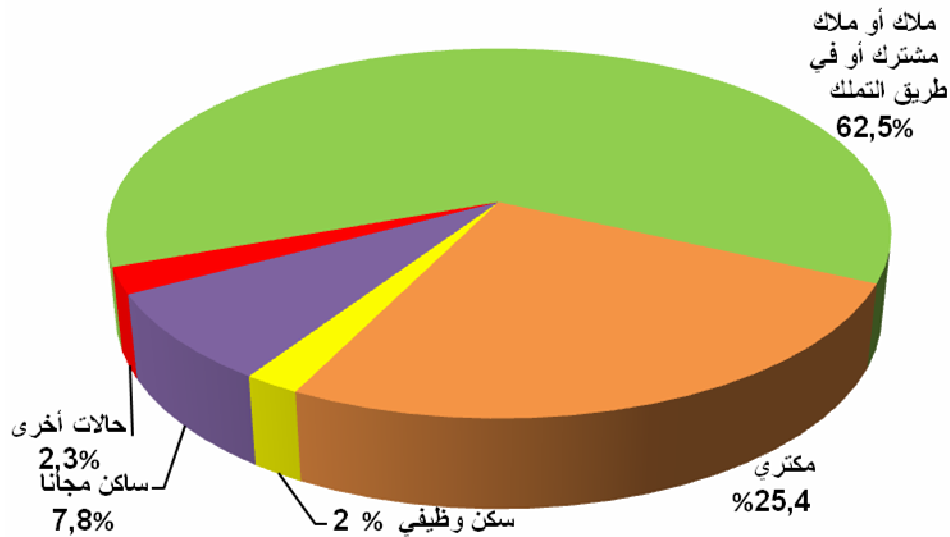
### 6.1.VI. ظروف سكن الأسر بالوسط الحضري

تمثل الأسر الحضرية 49,63% من مجموع الأسر بالجهة وتتمتع بظروف سكن نسبيًا أحسن من مثيلاتها بالوسط القروي.

وقد لوحظ حسب الإحصاء العام للسكان والسكنى 2004 أن 81,7% من هذه الأسر الحضرية تعيش بدور مغربية و 4% فقط تعيش بالعمارات و 3,4% تعيش بالفيلات و 5,8% تعيش في مساكن عشوائية. أما من ناحية قدم المباني ف 8,7% من الأسر تعيش في مساكن يتجاوز عمرها 50 سنة و 50,4% من هذه الأسر تعيش في مساكن يقل عمرها عن عشرون سنة و 40% من هذه الأسر تعيش في مساكن ينحصر عمرها بين 20 و 50 سنة.

وتصل نسبة الأسر الممتلئة لمساكنها كليًا أو جزئيًا وكذلك الأسر التي هي في طور تملك المسكن إلى 62,5% أما المكثرون فيمثلون 25,4% من مجموع الأسر الحضرية.

#### صفة حيازة المسكن بجهة الشاوية ورديغة (الوسط الحضري) سنة 2004



وفيما يخص التجهيزات المنزلية الأساسية فإن 84% من هذه الأسر مرتبطة بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب والكهرباء ومساكنها مزودة بمطبخ ومرحاض و37,5% فقط من هذه الأسر مساكنها مزودة بحمام عصري. وبالنسبة للتزود بالماء الصالح للشرب فإن 41,6% من الساكنة غير المرتبطة بشبكة التوزيع تلجؤ إلى السقايات العمومية و 33% منهم يستعملون الآبار.

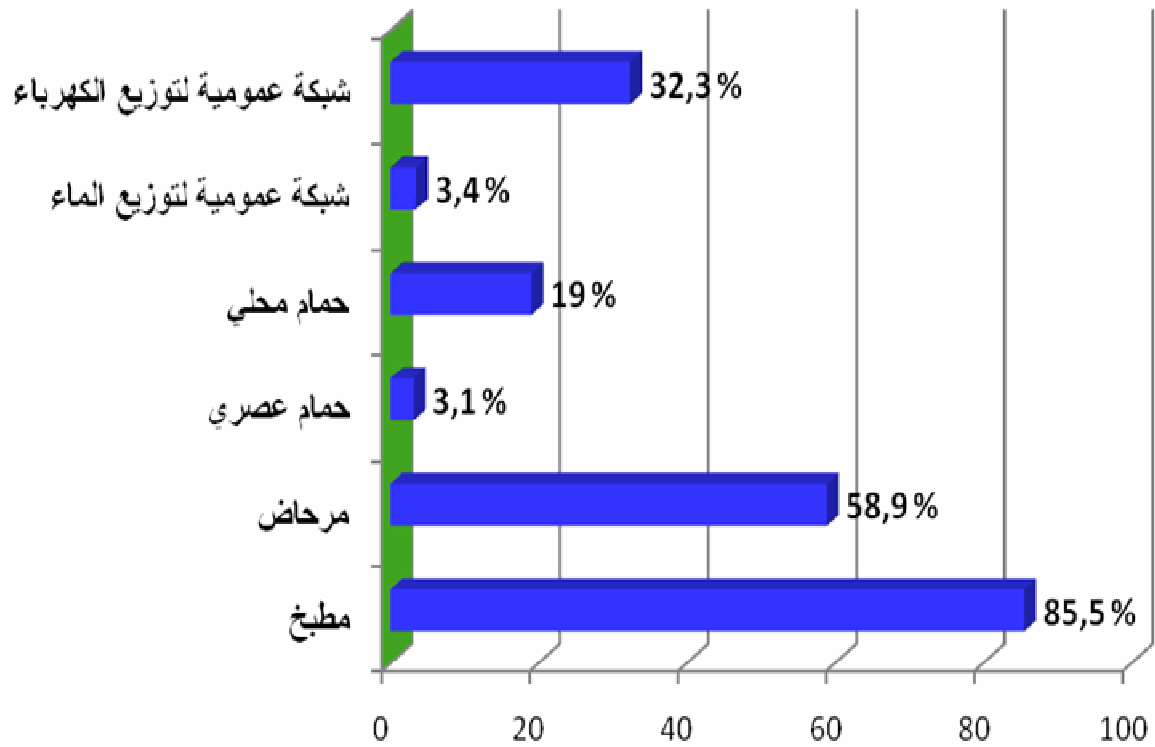
وبالنسبة للأسر غير المرتبطة بشبكة توزيع الكهرباء فإن 40,4% منهم يستعملون الشمع والقنديل و32,1% منهم يستعملون الإنارة بالغاز. أما بخصوص تصريف المياه المستعملة ف 84% من الأسر مرتبطة بالشبكة العمومية.

## 2.6.VI. ظروف سكن الأسر بالوسط القروي

تمثل الأسر القروية 50,37% من مجموع أسر الجهة ويغلب على نوع السكن الذي تقطن به هذه الأسر الطابع القروي إذ 79,5% من هذه الأسر تعيش في مسكن قروي فيما يقطن 9,6% من هذه الأسر بدار مغربية و8% منهم يعيشون في مساكن بدائية أو دور صفيح. وتتسم هذه المساكن بالقدم حيث 65,9% من الأسر تعيش بمساكن عمرها يزيد عن 20 سنة.

ونشير إلى أن 86% من هذه الأسر يملكون مساكنهم و85,5% منهم مساكنهم مزودة بمطبخ و32,3% يستفيدون من الكهرباء و3,4% فقط من هذه الأسر مرتبطة بشبكة توزيع الماء الصالح للشرب. وبالنسبة للأسر الغير مرتبطة بهذه الشبكة فإن 84,6% منهم يلجؤون للآبار. وبالنسبة للأسر الغير مرتبطة بشبكة توزيع الكهرباء فإن 84,8% منهم يستعملون الشمع والقنديل والإنارة بالغاز. أما تصريف المياه المستعملة فالحفر الصحية هي المستعملة عادة في الوسط القروي بنسبة 45,5%.

نسبة الأسر المجهزة مساكنها بالتجهيزات المنزلية الأساسية (بالوسط القروي)  
لجهة الشاوية ورديغة سنة 2004





مؤشرات السكن بالجهة - حسب الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004-

المجموع	قروي	حضري	المؤشرات
			<b>نوع المسكن</b>
1,9	0,5	3,4	فيلا أو طابق فيلا
2,1	0,1	4,0	شقة في عمارة
4,8	4,0	5,6	دار مغربية تقليدية
40,6	5,6	76,1	دار مغربية عصرية
6,8	7,8	5,8	دار بدائية أو دور صفيح
40,7	79,5	1,2	مسكن قروي
3,1	2,4	3,9	حالات أخرى
			<b>صفة الحيازة</b>
74,3	86,0	62,5	ملاك أو ملاك مشترك أو في طريق التملك
13,1	0,9	25,4	مكتري
1,7	1,3	2,0	سكن وظيفي
8,5	9,1	7,8	ساكن مجانا
2,5	2,7	2,2	حالات أخرى
			<b>عمر المسكن</b>
19,1	15,1	23,2	أقل من 10 سنوات
23,0	19,0	27,2	10 إلى أقل من 20 سنة
38,3	35,7	40,9	20 إلى أقل من 50 سنة
19,6	30,2	8,7	50 سنة و أكثر
			<b>تجهيزات المسكن</b>
86,7	85,5	87,9	مطبخ
76,1	58,9	93,6	مرحاض
20,2	3,1	37,5	حمام عصري
11,2	19,0	3,3	حمام محلي
43,5	3,4	84,2	شبكة عمومية لتوزيع الماء
60,7	32,3	89,6	شبكة عمومية لتوزيع الكهرباء
			<b>مصدر الماء للمسكن غير مرتبط بشبكة الماء</b>
77,4	84,6	33,0	ماء البئر
5,2	5,5	3,4	ماء العين
13,9	9,4	41,6	سقاية
2,2	1,5	6,6	حالات أخرى
			<b>مصدر الإنارة في المسكن غير مرتبط بشبكة الكهرباء</b>
0,3	0,3	0,2	إنارة بالبنترول
38,4	39,3	32,1	إنارة بالغاز
53,5	55,5	40,4	قنديل الشموع
11,4	12,8	2,1	الطاقة الشمسية
0,8	0,8	0,8	مولد الكهرباء
0,9	0,4	4,0	حالات أخرى
			<b>طريقة تصريف المياه المستعملة</b>
42,1	0,7	84,0	شبكة عمومية
26,4	45,5	7,0	حفرة صحية
6,1	11,4	0,8	بئر مفقودة
25,4	42,4	8,2	حالات أخرى

المصدر: الإحصاء العام للسكان و السكنى 2004.

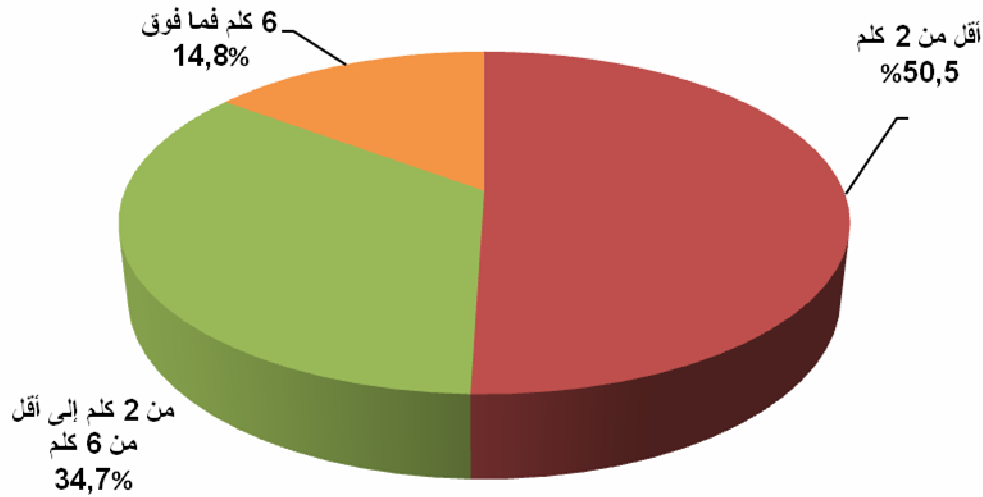
وفي إطار فك العزلة عن العالم القروي فإن الدولة تقوم بمجهودات كبيرة في هذا الإطار بتشييد الطرق والمسالك ففي سنة 2004، 50,5% من الأسر بالوسط القروي بالجهة كانوا يبتعدون عن الطريق المعبدة بـ 2 كيلومتر فقط و 14,8% يسلكون 6 كيلومترات و أكثر للوصول إلى الطريق المعبدة. أما متوسط المسافة الفاصلة بين المسكن و الطريق المعبدة فيبلغ 2,6 كيلومتر في حين يبلغ هذا المؤشر على المستوى الوطني 4.3 كيلومتر.

### المسافة الفاصلة بين المسكن والطريق المعبدة سنة 2004

فئة المسافات	متوسط المسافة الفاصلة بين المسكن والطريق المعبدة بالكلم	نسبة الأسر (%)
أقل 2 كلم	0.3	50.5
من 2 كلم إلى أقل من 6 كلم	3.1	34.7
6 كلم فما فوق	9.3	14.8
<b>المجموع</b>	<b>2.6</b>	<b>100.00</b>

المصدر: إحصاء 2004

### توزيع الأسر حسب المسافة الفاصلة بين المسكن و الطريق المعبدة سنة 2004



## VII. خلاصة

تتميز جهة الشاوية ورديغة بموقعها الاستراتيجي وتموضعها وسط جهات: الدار البيضاء الكبرى، أكبر قطب اقتصادي بالمملكة وجهات جنوب و وسط البلاد، إضافة إلى معطياتها الطبيعية والبشرية المهمة.

ويشكو اقتصاد الجهة حاليا من عدة مشاكل:

- ◆ هشاشة القطاع الفلاحي و ارتباطه بالأحوال الجوية
- ◆ طغيان الفلاحة البورية وضعف الفلاحة السقوية
- ◆ النمو الديمغرافي القوي والمضطرد
- ◆ معانات القطاع الصناعي من ظاهرة "وفيات المقاولات"
- ◆ ضعف الاستثمار الصناعي بالجهة
- ◆ تركيز المناطق الصناعية بالجماعات المجاورة للقطب الاقتصادي الدار البيضاء

◆ ضعف قطاع السياحة رغم مؤهلات الجهة الطبيعية والبشرية  
بالإضافة إلى:

- ◆ تنامي الهجرة القروية نحو المدن مما ينتج عنه عدة معضلات اقتصادية واجتماعية منها البطالة وأزمة السكن
- ◆ النمو السالب لساكنة بعض الجماعات خصوصا القروية منها ونذكر هنا بالخصوص إقليم خريكة
- ◆ ضعف بعض مؤشرات التنمية البشرية والاجتماعية (نسبة الأمية، نسبة التزود بالماء الصالح للشرب والكهرباء بالوسط القروي، ضعف البنية التحتية من طرق و مسالك بالعالم القروي...)

وفي إطار هذه الدراسة تتجلى بعض مجالات العمل التي يمكن أن تساهم في دعم

المسار التنموي بالجهة:

- ◆ مضاعفة الجهود المبذولة في مجال التربية والتعليم لمكافحة الهدر المدرسي والقضاء على الأمية.
- ◆ فك العزلة عن العالم القروي وتقريب الخدمات التعليمية والصحية من المواطنين.
- ◆ وضع برامج لتنمية العالم القروي والعمل على تطوير المجال الفلاحي وتشجيع الفلاحة السقوية بالجهة والنهوض بالاقتصاد القروي، الشئ الذي سيد من ظاهرة الهجرة القروية والنمو السالب لساكنة بعض الجماعات القروية خصوصا بإقليم خريبكة.
- ◆ تطوير القطاع السياحي بالجهة واستغلال المعطيات الطبيعية والبشرية والكفاءات المتوفرة لأن مستوى هذا القطاع لا يتماشى والمكانة الاقتصادية والاجتماعية للجهة.
- ◆ العمل على استقطاب المزيد من الاستثمارات الصناعية بالجهة ومحاربة ظاهرة الوفيات الصناعية بتشجيع ودعم المقاولات وحثها على الاستمرارية مع الأخذ بعين الاعتبار الجانب البيئي.
- ◆ إحداث المزيد من البنيات التحتية من طرق ومسالك وسكك حديدية وطرق سيارة والعمل على صيانتها وحسن تدبيرها.
- ◆ العمل على زيادة نسب الأسر المزودة بالماء والكهرباء للرفع من مستوى عيش السكان.



64, شارع محمد الخامس, ص.ب : 646  
2600 سطات  
هاتف : 0523404182 فاكس: 0523720565  
E-mail: [drstmpep@menara.ma](mailto:drstmpep@menara.ma)